



التقرير الاخير للتقييم ما بعد توزيع المساعدات المقدمة لتعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل المعيشة للمجتمعات المتضررة في مديرية الرجم بمحافظة الحويز
The last Post Distribution Monitoring of assistance distributed to improve food security and livelihoods for affected communities in Ar-Rujum district, Al-Mahwit governorate



إعداد وتنفيذ



شركة أي أكسس للاستشارات

25 October 2018

Project card	
Fund project code: YEM-17/3420/2SA 2017/FSAC-WASH-Health/NGO/6990	
Project Title: Emergency Integrated Food, WASH and Health Interventions for the Affected Communities in Ar-Rujum District of Al Mahwit Governorate.	
Project Location: Ar-Rujum, Yemen.	Program: FSAC – WASH - Health
Project Duration: 01/11/2017 – 31/10/2018	Financing: OCHA



قائمة بالمحتويات:

4.....	الخلاصة
5.....	1- مقدمة
6.....	2- أهداف مراقبة ما بعد التوزيع PDM
6.....	3- منهجية العمل
7.....	4- نتائج مراقبة ما بعد التوزيع (PDM)
8.....	1.4 عدالة اختيار المستفيدين
9.....	2.4 نوع وكية المساعدات
12.....	3.4 آلية توزيع المساعدات
16.....	4.4 آلية الشكاوى والتغذية الراجعة
17.....	5.4 ملائمة المساعدات ورضى المستفيدين
17.....	6.4 مشاركة المستفيدين والنساء والمسنين
21.....	7.4 تقييم نتائج وأثر المشروع
21.....	1.7.4 زيادة تنوع واستهلاك غذاء 1130 أسرة
26.....	2.7.4 استعادة سبل معيشة 730 أسرة بالنقد مقابل العمل
27.....	3.7.4 تعزيز سبل عيش 345 أسرة بالإنتاج الحيواني
28.....	4.7.4 تأمين سبل عيش إضافية لـ 55 أسرة بتربية النحل وإنتاج العسل
28.....	5.7.4 تذليل بعض العقبات والصعوبات التي تواجه أهالي المنطقة
29.....	6.7.4 تمكين المرأة والمساواة بين الرجل والمرأة
31.....	6.7.4 خلاصة تقييم نتائج وأثر المشروع
32.....	5- الدروس المستفادة
33.....	6- الملحقات

قائمة بالجداول:

9.....	جدول 1 : نوعية وكية المساعدة المعتمدة لكل مستفيد بالثروة الحيوانية
11.....	جدول 2 : كمية ونوع المساعدة لكل مستفيد من المساعدة بخلايا النحل
11.....	جدول 3 : عدد أيام العمل ومبلغ المساعدة المالية لكل مستفيد من المساعدة بالنقد مقابل العمل
12.....	جدول 4 : مراحل توزيع المساعدات المختلفة خلال عام 2018م
22.....	جدول 5 : المجموعات الغذائية الخاصة بحساب مؤشر التنوع الغذائي اليومي للفرد IDDS والاسرة HDDS
23.....	جدول 6 : القيمة المعدلة لمؤشر FCS نتيجة لسلوك الأسر المنتظم في استهلاك السكر والدهون
24.....	جدول 7 : الوزن النسبي للمجموعات الغذائية بحسب أهمية قيمتها الغذائية

قائمة بالأشكال:

7.....	رسم توضيحي 1 : مقارنة بين عدد المستفيدين وعدد الاستبيانات في المناطق المستهدفة
7.....	رسم توضيحي 2: مقارنة بين نسبة عدد ربات الأسر المستفيدات ونسبة عدد الاستبيانات مع الأسر التي ترأسها نساء
8.....	رسم توضيحي 3 : عدالة اختيار المستفيدين، وحصر المساعدات لتستهدف الفئات الأشد فقرا واحتياجا فقط
9.....	رسم توضيحي 4: نوع المساعدات المخصصة للأسر المستفيدة
12.....	رسم توضيحي 5 : رضى المستفيدين عن مبلغ النقد مقابل العمل
13.....	رسم توضيحي 6 : بعض المؤشرات الدالة على جودة آلية توزيع المساعدات
15.....	رسم توضيحي 7 : نسبة الذين فوضوا غيرهم لاستلام المساعدة بدلاً عنهم بحسب النوع الاجتماعي
16.....	رسم توضيحي 8 : معرفة المستفيدين بآلية الشكاوى
17.....	رسم توضيحي 9 : مؤشرات ملائمة المساعدات ورضى المستفيدين
18.....	رسم توضيحي 10 : معرفة المستفيدين بطريقة اختيارهم، ومشاركهم في الطريقة التي قدمت بها الخدمة الإنسانية

- رسم توضيحي 11: نسبة وعدد المستفيدين من المساعدات بحسب المنطقة والنوع الاجتماعي والفئة العمرية. 19
- رسم توضيحي 12 : مشاركة المستفيدين في الطريقة التي قدمت بها الخدمات الانسانية بحسب النوع الاجتماعي. 20
- رسم توضيحي 13: عدد أرباب الأسر المستفيدة من المساعدات بحسب الفئة العمرية. 21
- رسم توضيحي 14 : النسبة المئوية التراكمية للأسر التي حققت أقل درجة تنوع غذائي للأسرة HDDS 22
- رسم توضيحي 15: النسبة المئوية التراكمية للأسر التي حققت أقل درجة استهلاك غذائي FCS 25
- رسم توضيحي 16 : تصنيف الأسر المستهدفة حسب درجة استهلاكها الغذائي FCS بعد تدخل برنامج FSL 26
- رسم توضيحي 17 : أولويات اتفاق المستفيدين للمساعدات المالية التي استلموها من CFW 27
- رسم توضيحي 18 : نسبة الزيادة والنقصان في عدد الأغنام بعد توزيعها على المستفيدين. 28
- قائمة بالصور:**

- صورة 1: تعليمات استخدام الأعلاف المركزة الخاصة بالأغنام والماعز. 11
- صورة 2 : مكان الحجر الصحي الذي وضعت فيه الأغنام مراقبتها وتطعيمها قبل تسليمها للمستفيدين. 15
- صورة 3 : وجود رقم الشكاوى على كرت المستفيدين من نشاط CFW والمادة التدريبية لتربية الأغنام. 16
- صورة 4 : بعض الطرق الوعرة التي رصفت بالأحجار المحلية بمبادرة اللجان المجتمعية ودعم NFDHR. 29
- صورة 5 : بركة المغرية التاريخية أثناء وبعد تأهيلها بمبادرة اللجان المجتمعية ودعم من NFDHR. 29
- صورة 6 : الرعاية البيطرية التي قدمت لأغنام بعض أفراد المجتمع المحلي ولو كانوا من غير المستفيدين. 29

الملخص التنفيذي

أُجريت عملية التحقق الميدانية الثالثة والأخيرة خلال الفترة 21-25 أكتوبر 2018م، لمراقبة ما بعد توزيع المساعدات المقدمة من المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية NFDHR، لتعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل معيشة 1130 أسرة مصنفة من بين الأسر الأشد فقراً واحتياجاً في مديرية الرمح بمحافظة المحويت. ولتحقيق ذلك الهدف قامت NFDHR بتوزيع مساعدات نقدية لـ 730 أسرة مشروطة بعمل المستفيدين في تأهيل وصيانة وإصلاح الأراضي الزراعية الخاصة بهم، وقامت كذلك بتوزيع مساعدات غير مشروطة من الأغنام والماعز لـ 345 أسرة و توزيع خلايا لـ 55 أسرة. برنامج الغذاء وسبل المعيشة FSL الذي تنفذه NFDHR يندرج ضمن البرامج المتكاملة في "الغذاء والمياه والصرف الصحي والإصحاح البيئي" التي تنفذها في المنطقة بتمويل من مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (UNOCHA).

تعتبر عملية المراقبة الثالثة لما بعد التوزيع (الـ PDM الثالث) مكتملة لعمليات المراقبة الأولى والثانية اللتان نفذتهما شركة أي أكسس للاستشارات في شهري أغسطس وسبتمبر 2018م، وفي هذه المراقبة الأخيرة تم التأكد من استمرار التزام NFDHR بالتدابير الإنسانية الأساسية خلال تقديمها المساعدات، وتم التأكد كذلك من سلامة إنجاز المرحلة الثالثة من التحويلات النقدية مقابل العمل، ومن استكمال المرحلة الثانية من توزيع المساعدات بالأعلاف المركزة والأغنام وتدريب المستفيدين بشكل مرضي، كما تم التحقق من ارتفاع مستوى معرفة المستفيدين من نشاط المساعدة بالأغنام بآلية الشكاوى إلى نتائج مرضية مقارنة بالنتائج المتحصل عليها في المراقبة الثانية. وبناتج الـ PDM الثالث يمكن تأكيد انتهاء NFDHR من تنفيذ جميع أنشطة برنامج FSL بنجاح، حيث وقد سبق تأكيد نجاحها في تنفيذ نشاط المساعدة بخلايا النحل في الـ PDM الأول.

أُجريت جميع المقابلات مع المستفيدين وحما لوجهة، فيما عدا اليوم الأول والثاني خلال أيام إجراء الـ PDM الثالث، بسبب الأمطار الغزيرة ووعورة الطرق الجبلية فقد تم الاتصال الهاتفي بأرقام المستفيدين لإجراء الاستبيان معهم في ذاك اليومين. تم تنفيذ الاستبيان الثاني والثالث بواسطة تطبيق Kobo collect المثبت على أجهزة الهاتف الذكية. وتمت الاستعانة بنساء مؤهلات عند استبيان آراء النساء مراعاة لخصوصية وتقاليد المنطقة، وتمت الزيارة الميدانية الثانية والثالثة بصحبة طبيب بيطري لمتابعة ما بعد توزيع الأغنام.

أظهرت مجمل نتائج الـ PDM أن عملية اختيار المستفيدين كانت شفافة وعدالة، وأنها استهدفت الفئات الأشد فقراً واحتياجاً، ودلت على التزام NFDHR الجاد والقوي بالتدابير الإنسانية الأساسية، وعلى حرصها على رضى المستفيدين، من خلال اعتمادها لآلية تستجيب للمعايير الفنية والإنسانية عند توزيع المساعدات، وكذلك من خلال حرصها على وجود آلية لاستقبال الشكاوى والتغذية الراجعة. بينت نتائج الاستبيان رضى المستفيدين عن مجمل المساعدات التي قدمت لهم، حيث لبت المساعدات احتياجات المستفيدين وكانت ملائمة لهم وأتت وهم في أمس الحاجة لها كما دلت نتائج استطلاع آرائهم.

تميزت NFDHR فيما يخص تمكين المرأة، بتعيينها لامرأتين أوكلت إليهما مهمة الإشراف على تنفيذ برنامج FSL في المنطقة، وبهذا التعيين أرسلت رسائل توعية خاصة بقضايا المساواة بين الرجل والمرأة، وصلت للمجتمع المحلي بصورة غير مباشرة عبر مشاهدتهم لامرأتين وهما تشرفان على تنفيذ برنامج FSL وتقديم الخدمات الإنسانية لهم. وبشكل عام فقد دلت النتائج على حرص NFDHR على إشراك نساء المنطقة والمجتمع المحلي في اختيار طريقة تقديم المساعدات واختيار العزل والقرى والأسر المستهدفة، وقد أدى هذا الحرص إلى حصول الأسر التي ترأسها نساء على حصة لا بأس بها من المساعدات، ورغم ذلك الحرص فقد حالت العادات الاجتماعية في المنطقة دون مشاركة النساء بفعالية في اللجان

المجتمعية أثناء عملية اختيار المستفيدين أو حتى عند تنفيذ نشاط النقد مقابل العمل بسبب عدم تشكيل مجموعات عمل خاصة بالنساء مراعاة للعادات والتقاليد الاجتماعية.

دلت مؤشرات المخرجات والنتائج على نجاح برنامج FSL في تحسين سبل عيش 1130 أسرة و تعزيز الأمن الغذائي لـ 8500 فرد على الأقل ضمن الأسر المستهدفة بالمساعدات في مديرية الرجم بمحافظة المحويت، وخلاصتها على النحو التالي:

المؤشرات Indicators	المستهدف	الفعلي	% الفاعلية
1- # الأفراد المستفيدين من جميع أنشطة المشروع	7910	9030	114
2- # الأسر التي تلقت مساعدة نقدية مقابل العمل في تأهيل مواردها الارضية لإنتاج الغذاء	730	730	100
3- # الأسر التي تلقت مساعدة بمستلزمات وتدريب لتربية الأغنام	345	345	100
4- # الأسر التي تلقت مساعدة بمستلزمات وتدريب لتربية النحل	55	55	100
5- % الأسر المستهدفة برفع استهلاكها للغذاء بدرجة تزيد عن 42 (FCS >42)	%80	%91.3	114
6- % الأفراد المستفيدين برفع تنوعهم الغذائي الفردي بنقاط لا تقل عن 5 (IDDS>5)	%80	%94.5	118

المخرجات Outputs

- 1- تأهيل واصلاح أراضي ومدرجات 730 أسرة مع مساعدتها بالنقد لشراء احتياجاتها الغذائية الاساسية.
- 2- تدريب وتوفير مستلزمات تربية النحل لعدد 55 أسرة.
- 3- تدريب وتوفير اصول حيوانية لعدد 345 أسرة.

النتائج Outcomes

- 1- استعادة سبل المعيشة القائمة على الزراعة من خلال صيانة وتأهيل الاراضي والمدرجات الزراعية وقنوات الري لعدد 730 أسرة فقيرة.
- 2- تحسين الإنتاج الزراعي الحيواني وتأمين سبل عيش 345 أسرة فقيرة، بتوفير الثروة الحيوانية لها.
- 3- تأمين سبل عيش إضافية، بتربية النحل وإنتاج العسل، تعزز من دخل 55 أسرة فقيرة.
- 4- درجة الاستهلاك الغذائي الأسري FCS تجاوزت الحد الفقير غذائيا والهش وأصبحت مقبولة عند 91.3% من الأسر المستهدفة.

الأثر Impact

تعزيز الأمن الغذائي وتحسين تنوع الاستهلاك الغذائي الأسري لـ 1130 أسرة وزيادة التنوع الغذائي الفردي لعدد 8500 فرد على الأقل.

كما استفاد المجتمع المحلي من نتائج التدخلات التي نفذتها المؤسسة الوطنية في المنطقة المستهدفة. فقد وجدوا مياه إضافية في البرك المعاد تأهيلها وأصبح إيصال المساعدات إليهم ووصولهم إلى الأسواق لعرض منتجاتهم أو لشراء احتياجاتهم أكثر سهولة، بعد صيانة الانحدارات الشديدة ورصف العقبات الأكثر وعورة بالحجارة. كما استفاد المجتمع الريفي المحلي من غير المستفيدين من الخدمات البيطرية المجانية التي قدمتها مؤسسة NFDHR لمن يحتاجها من الأهالي أثناء متابعة الطبيب البيطري لعملية ما بعد توزيع الأغنام على المستفيدين، كما استفاد كذلك بعض مربو النحل في المنطقة من التدريب الميداني الذي أُعطي للمستفيدين.

1- مقدمة

يعتبر هذا التقييم هو الختامي والثالث الذي تنفذه شركة أي أكسس للاستشارات ليكون مكملًا لعملية المراقبة الأولى والثانية اللتين أجرتها الشركة في نهاية شهر يوليو وقبل منتصف شهر سبتمبر 2018م، لمراقبة ما بعد توزيع المساعدات التي قدمتها المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية (NFDHR) لتعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل معيشة 1130 أسرة مصنفة من بين الأسر الأكثر فقرًا واحتياجًا في مديرية الرجم بمحافظة المحويت. يُشكل مكون الغذاء وسبل المعيشة (FSL) ما نسبته 39% من البرنامج المتكامل في "الغذاء والمياه والصرف الصحي والاصحاح البيئي" الذي نفذته NFDHR في المنطقة المستهدفة خلال الفترة من يناير- أكتوبر 2018م، بتمويل من مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (UNOCHA).

معايير الجودة في المشروع اقتضت بتكليف استشاري للقيام بدراسة ميدانية لتقييم جودة تنفيذ أنشطة المشروع وتقييم أثر وجدوى تدخلات الامن الغذائي وتحسين سبل المعيشة على الأسر المستهدفة بالمساعدات في مديرية الرجم، من أجل تحسين جودة وفعالية المساعدة التي تقدم من خلال هذه الاستجابة الإنسانية الطارئة.

سيعرض هذا التقرير نتائج مراقبة ما بعد عمليات التوزيع التي تمت بعد صدور تقرير الـ PDM الثاني، والخلاصة النهائية للنتائج التراكمية من جميع عمليات مراقبة ما بعد توزيع ل مختلف أنواع المساعدات المقدمة، بما في ذلك مراقبة توزيع خلايا النحل على 55 أسرة والتي عرضت نتائجها بشكل مستفيض وكافي في الـ PDM الأول، كما سيتطرق التقرير إلى تقييم مخرجات و نتائج وأثر البرنامج في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين سبل معيشة الأسر المستهدفة.

2- أهداف مراقبة ما بعد التوزيع PDM

1. تزويد مديري المشروع بمؤسسة NFDHR والجهة المانحة بتأكييدات ميدانية عن اكتمال انجاز مراحل برنامج المساعدات بشكل مرضي كما كان مخططا له.
2. تقييم فعالية وكفاءة تنفيذ برنامج المساعدات، والتحقق من مدى ملائمة المساعدات وتلبيتها لاحتياجات المستفيدين.
3. التأكد من التزام NFDHR بالتدابير الإنسانية الأساسية والفنية خلال توزيعها للمساعدات وتنفيذها لأنشطة المشروع.
4. إبراز الدروس المستفادة للمساعدة في عملية التعلم و عرض أوجه النجاح والقصور.

3- منهجية العمل

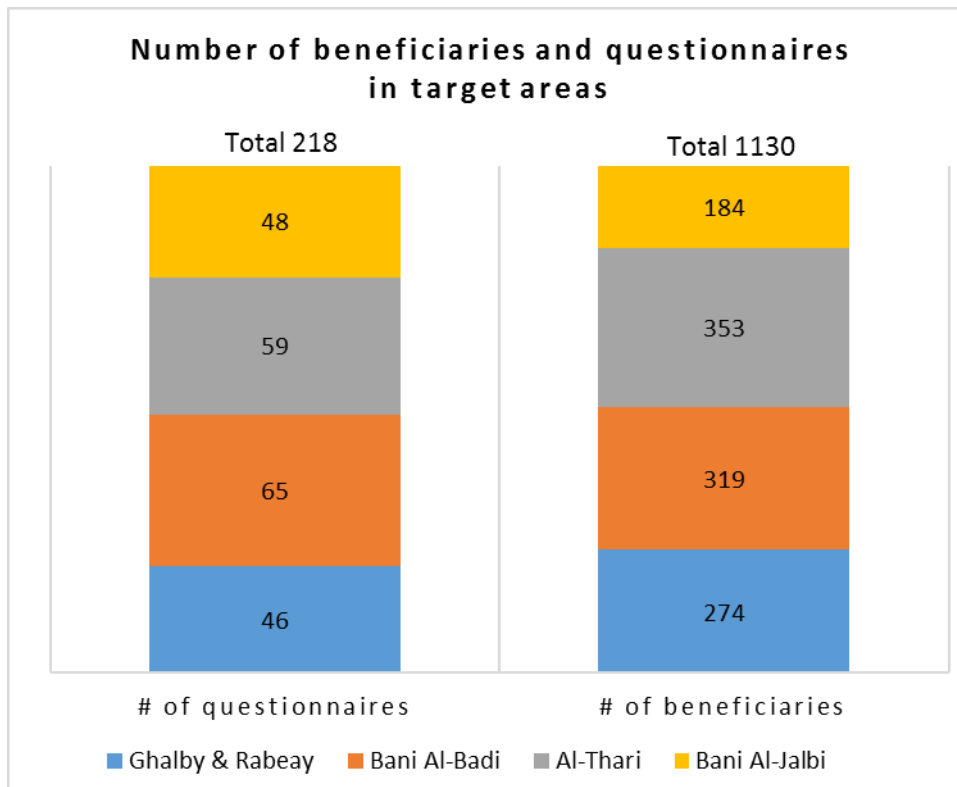
اعتمد التقييم الثالث على الملاحظات الميدانية و استبيان آراء عينات عشوائية تمثل المستفيدين من حيث الجنس ومناطق السكن ونوع المساعدات المقدمة لهم، مع التركيز على أخذ آراء المستفيدين من المساعدات التي وزعت بعد صدور تقرير الـ PDM الثاني. تم تنفيذ الاستبيان الثالث خلال الفترة 21-25 أكتوبر 2018م وجمعت البيانات بواسطة تطبيق Kobo collect المثبت على أجهزة الهاتف الذكية. استخدمت سيارة دفع رباعي للتنقل بين مناطق المستفيدين وأجري الاستبيان مع المستفيدين وهما لوجه في مناطق سكنهم، فيما عدا الاستبيان الذي أجري في اليوم الأول والثاني، فقد تم مع بعض المستفيدين بواسطة التلفون السيار لوجودهم في مناطق بعيدة و وعرة يصعب الوصول إليها بسبب تنامي القلق من تضرر الطرق الجبلية الوعرة بسبب الامطار التي هطلت بغزارة على المرتفعات الجبلية الغربية في اليمن نتيجة للعاصفة "لبان" التي أثرت بشكل خاص على محافظة المهرة. وتمت الاستعانة بامرأة مؤهلة لإجراء استبيان آراء النساء لمراعاة خصوصية وتقاليده المنطقة، واستخدمت سيارة دفع رباعي للتنقل في المناطق الجبلية شديدة الوعرة.

لقياس مؤشرات تنوع واستهلاك الغذاء عند المستفيدين، فقد استخدمت الطريقة الأكثر فعالية في استنباط المعلومات المتعلقة بالتنوع الغذائي بحسب ما جاء في المبادئ التوجيهية لقياس التنوع الغذائي الفردي والأسري (HDDS و IDDS)¹، وذلك بالساح للمستجيب بالتذكر الحر عما أكله في اليوم السابق في وجبات الطعام الرئيسية والخفيفة، ويتم خلال ذلك التأشير على نوع الوجبة والطعام، وبعد الانتهاء من عملية الاستبيان فرغت البيانات في جدول مجموعات الأغذية المختلفة، المصنفة بحسب المعتمد لدى برنامج الغذاء العالمي، وتم تجنب تنفيذ الاستبيان بعد الأعياد الإسلامية مباشرة وبعد يوم الجمعة حتى لا تتأثر القيم اليومية لـ HDDS و IDDS بالأطعمة التي يهتم المسلمون بتناولها في تلك الايام على وجه الخصوص، وطبعا تم احتساب ما تتناوله الأسرة في يوم الجمعة عند حساب درجة استهلاك الغذاء الاسبوعي للأسرة . FCS

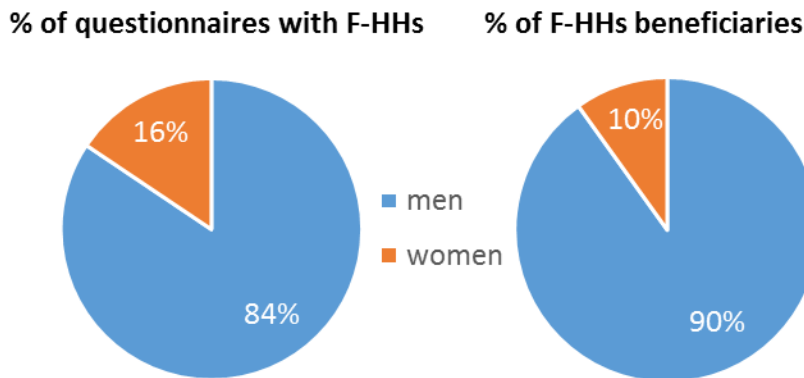
¹ Guidelines for measuring household and individual dietary diversity, 2013, Nutrition and Consumer Protection Division, Food and Agriculture Organization of the United Nations.

4- نتائج مراقبة ما بعد التوزيع (PDM)

تم استطلاع آراء 218 رب أسرة خلال الثلاثة PDM، أي بنسبة 19.3% من إجمالي عدد الأسر التي استفادت من المساعدات التي قدمتها NFDHR في منطقة الرجم. الشكل التوضيحي رقم 1 يبين وجود تناسق نسبي بين عدد المستفيدين وعدد الاستبيانات التي أجريت في المناطق المستهدفة في مديرية الرجم، مع ملاحظة أن الاهتمام باستبيان آراء النساء ووجود كادر نسائي خاص باستبيان آراء المستفيدات قد أدى إلى زيادة طفيفة في نسبة الاستبيانات التي أجريت مع النساء مقارنة مع نسبتين كمستفيدات بالنسبة للرجال كما هو واضح في الشكل التوضيحي رقم 2.



رسم توضيحي 1: مقارنة بين عدد المستفيدين وعدد الاستبيانات في المناطق المستهدفة.

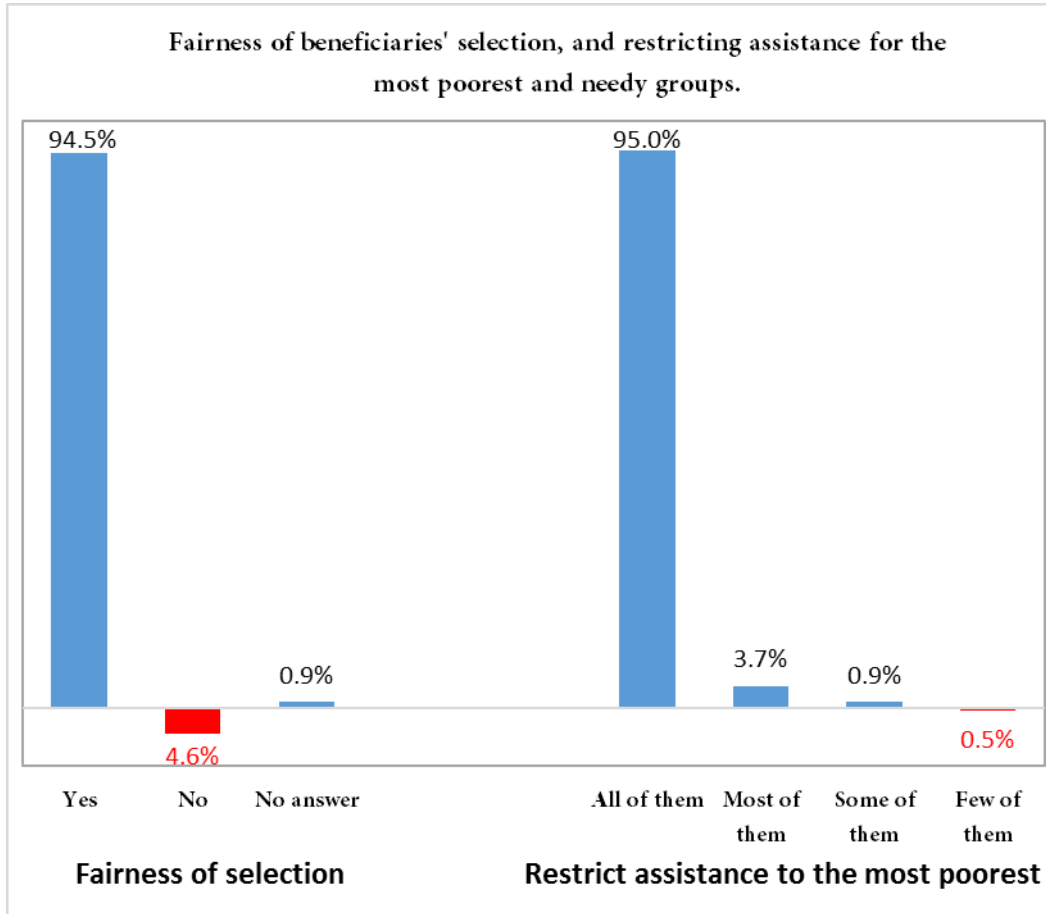


رسم توضيحي 2: مقارنة بين نسبة عدد ربات الأسر المستفيدات ونسبة عدد الاستبيانات مع الأمر التي ترأسها نساء

ويمكن تلخيص نتائج الاستبيان تحت العناوين التالية:

1.4 عدالة اختيار المستفيدين

يوضح الشكل التوضيحي رقم 3 إجابات من شملهم الاستبيان عن سؤالين: هل كانت عملية اختيار المستفيدين عادلة؟ وهل خصصت المساعدات للفئات الأشد فقراً واحتياجاً؟ الجزء الأيسر من الشكل يبين أن 94.5% أجابوا بالإيجاب بأن عملية اختيار المستفيدين كانت عادلة، بينما أجاب 4.6% بالنفي لعدم شمول المساعدات لكل المستحقين في المنطقة، أو لاستبعاد بعض المستحقين بسبب عدم امتلاكهم لبطاقة إثبات هوية، أو لوجود نوع من المجاملات عند اللجان المجتمعية بحسب وجهة نظرهم.



رسم توضيحي 3: عدالة اختيار المستفيدين، وحصر المساعدات لتستهدف الفئات الأشد فقراً واحتياجاً فقط.

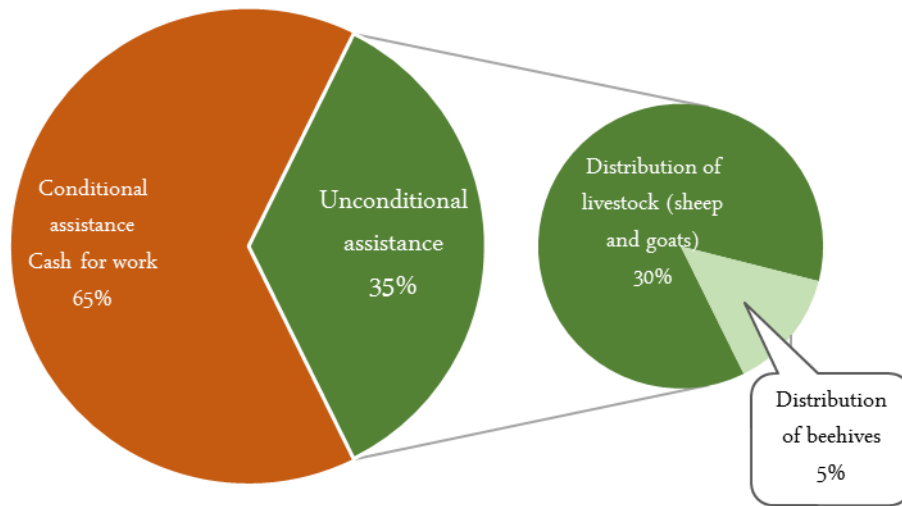
أما الجزء الأيمن من الشكل السابق فيوضح إجابات السؤال المتعلق بمدى استهداف المساعدات للفئات الأشد فقراً واحتياجاً وحصرها عليهم؟ ومن الشكل يتضح اطمئنان 95% من الذين شملهم الاستبيان بأن جميع المستفيدين من المساعدات هم من الفئات الأشد فقراً واحتياجاً، بينما أجاب 3.7% بأن معظم المستفيدين هم كذلك، في حين كان رأي 0.9% بأن بعض المستفيدين فقط هم من الفئات الأشد فقراً واحتياجاً، وقال مستجيب واحد فقط (0.5%) بأن قلة من المستفيدين فقط هم من الفئات الأشد فقراً واحتياجاً.

المدير ذكره بأن القائمين على تنفيذ برنامج المساعدة في NFDHR اجابوا عن سؤالنا السابق الذي ورد في التقرير الأول، حول أسباب استبعاد عزلة "بني الغسال" من الاستهداف وحصر المساعدات على أربع عزل فقط (الناري، بني الجلي، بني البدي، غالبي وريعي)، بأن العزلة المشار إليها قد أستبعدت في مرحلة التحقق بناء على معايير الأولوية.

2.4 نوع وكية المساعدات

قامت NFDHR بتوزيع المساعدات الممولة من UNOCHA على 1130 أسرة في مديرية الرجم، منها مساعدات نقدية لـ 730 أسرة (أي 65% تقريبا من إجمالي الأسر المستهدفة) مشروطة بعمل المستفيدين في تأهيل وصيانة وإصلاح الأراضي الزراعية الخاصة بهم. أما بقية الأسر فقد مُنحت مساعدات غير مشروطة، تنوعت ما بين مساعدات غير مشروطة بالأغنام أو الماعز لـ 345 أسرة (أي حوالي 30% من الأسر المستهدفة) أو مساعدات غير مشروطة بخلايا النحل لـ 55 أسرة (أي 5% من الأسر المستهدفة) كما هو واضح في الشكل رقم 4.

Type of assistance received by 1130 HHs heads



رسم توضيحي 4: نوع المساعدات المخصصة للأسر المستفيدة.

أ- مكونات المساعدة بالثروة الحيوانية:

الجدول رقم 1 يبين كمية ونوعية المساعدة بالأغنام التي استفادت منها 345 أسرة في مديرية الرجم على مرحلتين، ويوضح كذلك نسبة الإنجاز في كل مرحلة اعتمادا على نسبة المستفيدين الذين استلموا المساعدة في كل مرحلة نسبة إلى العدد الإجمالي للمستفيدين من هذا النوع من المساعدة. اجمع المستفيدون من المساعدة بالأغنام الذين شملهم الاستبيان بأنهم قد استلموا كامل المساعدات المذكورة في الجدول رقم 1 و استفادوا من الدورة التدريبية في تربية الأغنام.

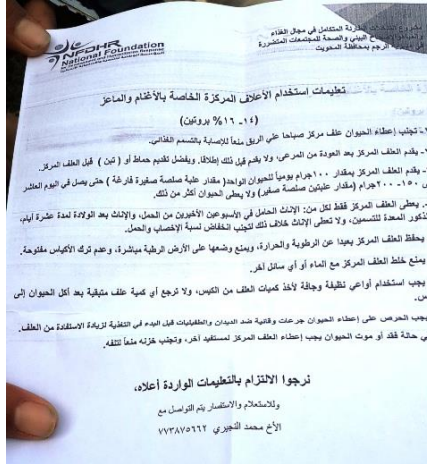
جدول 1 : نوعية وكية المساعدة المعتمدة لكل مستفيد بالثروة الحيوانية.

البيان	الوحدة	الكمية	نسبة الإنجاز	
			المرحلة الأولى	المرحلة الثانية
ذكر ضأن/ماعز	عدد	1	79%	21%
أنثى ضأن/ماعز	عدد	2	79%	21%
تطعيم ورعاية صحية للحيوانات	-	-	79%	21%
أعلاف مركزة	كيلو	70	0%	100%
تدريب وتوعية المستفيدين	-	-	0%	100%

وقد اثبت ال PDM الثالث انتهاء NFDHR من انجاز جميع مكونات وانشطة المساعدة بالأغنام على مرحلتين، ويمكن تلخيص تقييم مكونات

ومراحل هذا النشاط على النحو التالي:

- تم انجاز النشاط على مرحلتين مما سهل توفير الأغنام من الأسواق المحلية والقريبة من المنطقة دون الضغط على سوق المنطقة. كما ان توقيت شراء الأغنام في موسم الأمطار كان مناسب جدا، فقد كانت الأغنام رخيصة الثمن ومعظمها حامل بمواليد، وهذا يفسر سرعة استفادة المستفيدين من المساعدات بالأغنام مقارنة بالمستفيدين بخلايا النحل.
- رغم رضى 97.2% عن كمية ونوعية الأغنام، إلا ان جنس الأغنام الموزعة لكل أسرة بمعدل "1 ذكر : 2 إناث" لم يكن هو الخيار الأفضل مقارنة بخيار توزيع ثلاث إناث لكل مستفيد، فالثلاث اناث من الاغنام ستعطي المستفيد ولادات أكثر وستحقق له بالتالي تكاثر أسرع من الاثنيتين، وكان بالإمكان توزيع الاغنام على المستفيدين من الإناث فقط حيث ان ذكور الأغنام الموجودة في المنطقة كافية لعملية تلقيح الاناث (بنسبة 1 ذكر : 10 إناث تقريباً أو حتى 1 ذكر : 30 أنثى). إن عدم حاجة المستفيدين للإبقاء على ذكور الأغنام لتلقيح الاناث أدى إلى تصرف المستفيدين بذكور الأغنام سواء يبيعها والاستفادة من ثمنها في شراء أغذية ضرورية أو بذبحها والاستفادة من لحمها، وليس في ذلك ما يمنع من وجهة نظرنا، وبإمكان نصح المستفيدين ببيع الذكور البالغة التي لم تعد صالحة للتسمين، خصوصا وان حاجتها لتلقيح الإناث قد انتهت، ويمكن للمستفيدين شراء إناث بدلا عن الذكور والاستفادة من فارق الثمن.
- ألتزمت NFDHR بالمعايير الفنية والصحية، وشكلت لجنة من المختصين لفحص الأغنام للتأكد من مطابقتها للمواصفات قبل استلامها من المورد، كما قامت بإجراء حجر صحي مؤقت للأغنام للتأكد من خلوها من الامراض واعطتها خلال فترة الحجر الصحي اللقاحات الضرورية قبل تسليم الحيوانات للمستفيدين. كما قامت المؤسسة بشراء مجموعة من الادوية وضعت لدى اللجان المجتمعية لمعالجة أي امراض قد تظهر في المنطقة المحيطة بالمستفيدين تحت اشراف الطبيب البيطري. وتعتبر الخدمة البيطرية التي قدمت للمجتمع المحلي من غير المستفيدين أمر إيجابي وبحسب للمؤسسة ضمن الانشطة الإيجابية لبرنامج الغذاء وتحسين سبل المعيشة.
- وفرت المؤسسة 70 كجم من الاعلاف المركزة لكل مستفيد، إلا ان الأكياس لم تحتوي على شعار NFDHR ولا شعار الجهة الممولة ولا مواصفات العلف المركز، كما ان تعليمات استخدامه التي وزعها المختصون تحتاج لمراجعة فيما يتعلق بالتوصية بعدم استخدام الاعلاف المركزة قبل فترة التلقيح (صورة رقم 1)، فالأعلاف المركزة تؤدي إلى زيادة خصوبة الأغنام وتزيد من فرصة ولادة التوائم، وتوجد منشورات رسمية لدول عربية خاصة بما يسمى "بالدفع الغذائي" خلال مواسم التلقيح عند الأغنام، تحض على زيادة استخدام الاعلاف المركزة خلال تلك الفترة.
- لم يبدأ تدريب وتوعية المستفيدين منذ المرحلة الأولى بالتزامن مع توزيع الأغنام.
- تم وضع رقم الشكاوى في المادة التدريبية في الصفحة ما قبل الأخيرة بشكل غير ظاهر، بينما وزع الرقم الخاص للاحد المدربين في ورقة التعليمات بشكل واضح دون ان يستأذن من إدارة المشروع (صورة رقم 1)، مما أضعف نسبيا من انتشار رقم الشكاوى بين المستفيدين بالمساعدة بالأغنام.



صورة 1: تعليمات استخدام الأعلاف المركزة الخاصة بالأغنام والماعز.

ب- مكونات المساعدة بخلايا النحل:

الجدول رقم 2 يبين كمية ونوعية المساعدة بخلايا النحل التي استفادت منها 55 أسرة في مديرية الرجم. اجمع المستفيدون من المساعدة بخلايا النحل الذين شملهم الاستبيان بأنهم قد استلموا كامل المساعدات المذكورة في الجدول رقم 2 واستفادوا من الدورة التدريبية في تربية النحل. وقد عبر 93.3% ممن شملهم الاستبيان واستلموا خلايا نحل بأنهم راضون عن نوع وكمية خلايا النحل، وعبرت النسبة الباقية 6.7% عن رضاها لو أنها استلمت المزيد من خلايا النحل. أما التدريب على تربية النحل فقد كان شاملاً وكافياً حسب وصف 93.3% ممن تدربوا على تربية النحل وشملهم الاستبيان، أما النسبة الباقية فقد وصفت التدريب بالكافي إلى حد ما.

جدول 2: كمية ونوع المساعدة لكل مستفيد من المساعدة بخلايا النحل.

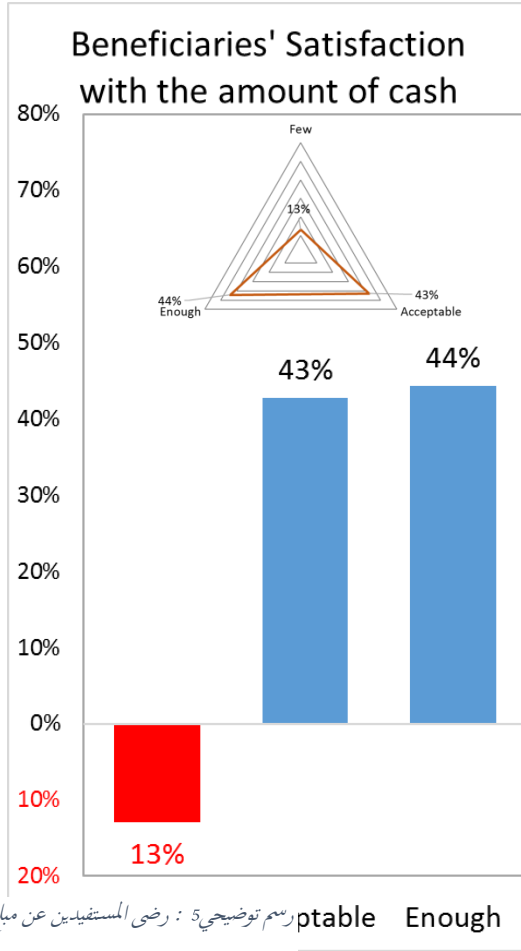
البيان	الوحدة	الكمية
طوائف نحل بداخل خلايا من النوع البلدي	عدد	3
خلية حديثة فاضية	عدد	1
أدوات ومعدات لتربية النحل (قناع، مدخن، باكت أساس شععي، علب غذائيات، أقفاص للمملكات، عتلة، وفرشاة)	عدد	1
تدريب المستفيدين على تربية النحل وإنتاج العسل	أيام	4

ت- مكونات المساعدة بالنقد المشروطة بالعمل:

الجدول رقم 3 يبين كمية ونوعية المساعدة بالنقد مقابل العمل والتي استفاد منها 730 أسرة في مديرية الرجم. اجمع المستفيدون من نشاط النقد مقابل العمل الذين شملهم الاستبيان بأنهم استلموا كامل المساعدة المالية لإجمالي 88,500 ريال يمني لكل أسرة وعلى ثلاثة مراحل وبواقع 29500 ريال في كل مرحلة.

جدول 3: عدد أيام العمل ومبلغ المساعدة المالية لكل مستفيد من المساعدة بالنقد مقابل العمل.

نسبة الإنجاز					البيان
المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	الكمية	الوحدة	
3/1	3/1	3/1	36	يوم	عدد أيام العمل
3/1	3/1	3/1	88,500	ريال	مقدار مبلغ المساعدة المالية



الشكل التوضيحي رقم 5 يوضح اجمالي نتائج الاستبيان التي اجريت في جميع المراحل عن رأي المستفيدين الذين شملهم الاستبيان و استفادوا من نشاط النقد مقابل العمل في مقدار المساعدة المالية التي استلموها مقابل العمل الذي بذلوه. وكما هو واضح في الشكل فقد عبر 87% عن رضاهم عن المبلغ وقالوا بأنه مقبول أو كافي بنسبة 43% و 44% على التوالي، بينما رأى 13% بأن المبلغ قليل بسبب ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة. وبلغ المتوسط المرجح لمقياس ليكرت Likert Scale الثلاثي 2.30 مما يدل على مبلغ النقد مقابل العمل لا يزال مقبولا عند المستفيدين، لانهم يعملون من اجل تأهيل ممتلكاتهم الخاصة.

إن تقارب نسبة من وصفوا المبلغ المالي بالكافي مع نسبة من وصفوه بالمقبول يدل على التزام NFDHR بمعايير مقدار المساعدات المالية المشروطة بالعمل والتي يجب ألا تكون أكثر من أجور العمل في المنطقة، حتى لا ترفع من معدلات الاجور المتعارف عليها في المنطقة وحتى لا تدفع بمن لديهم اعمال لترك اعمالهم من اجل العمل في برنامج المساعدة بالنقد مقابل العمل.

3.4 آلية توزيع المساعدات

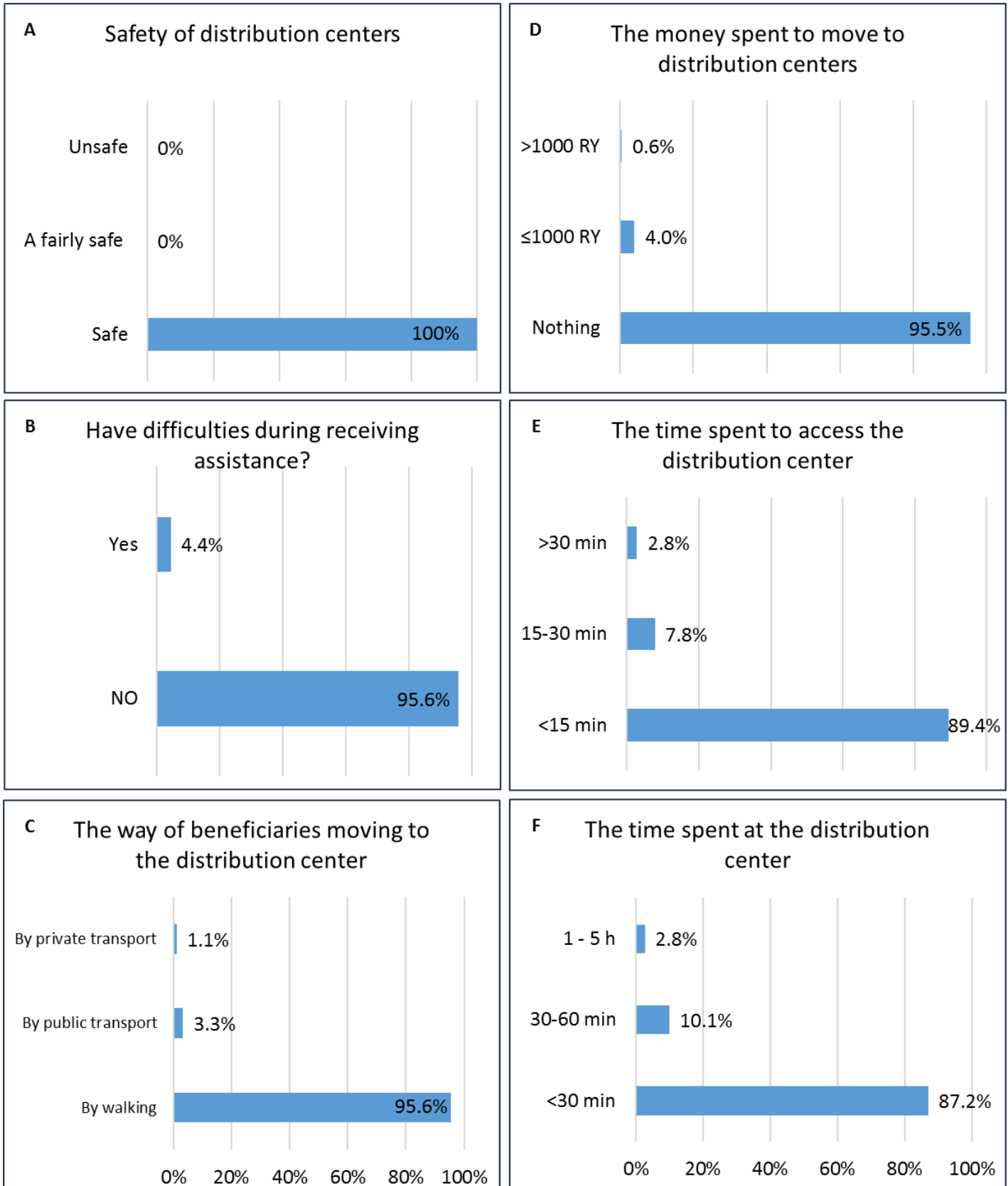
انتهت NFDHR جميع المهام والانشطة بنجاح، وكان تنفيذ الانشطة وتوزيع المساعدات على مراحل كما هو واضح من الجدول رقم 4.

جدول 4 : مراحل توزيع المساعدات المختلفة خلال عام 2018م.

نشاط	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر
نشاط توزيع خلايا النحل	■			
نشاط توزيع الأغنام		■	■	
نشاط توزيع النقد مقابل العمل		■		■

توقيت و تنفيذ الأنشطة على مراحل كان مناسباً في معظمه، لولا بعض التأخير في تنفيذ المرحلة الثانية من توزيع الأغنام، ومع ذلك وبشكل عام فقد كان توقيت شراء الأغنام وتوزيعها خلال ذروة موسم المطار في اليمن مناسباً جداً، فقد كانت معظم الاناث الموزعة حاملة بمواليد في تلك الفترة، وهذا ما يفسر سرعة حصول المستفيدين بالأغنام على مواليد جديدة من الأغنام التي استلموها من المؤسسة.

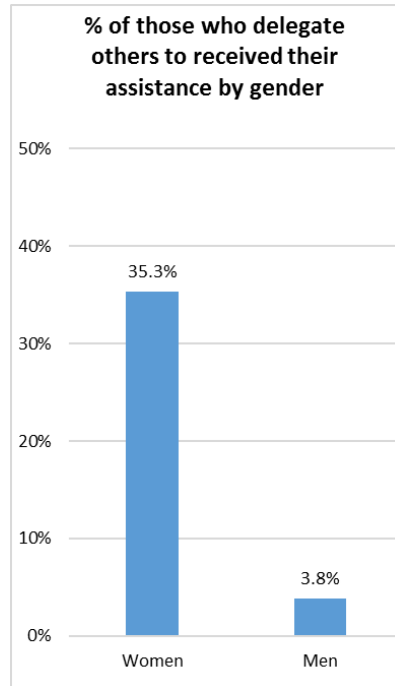
تبين نتائج الاستبيان والملاحظات الميدانية والنقاشات الفردية والجماعية أن مؤسسة NFDHR قد بذلت كعادتها جهود استثنائية وممتازة في عملية توزيع المساعدات خلال جميع المراحل. الرسم التوضيحي رقم 6 يبين بعض المؤشرات الدالة على جودة آلية توزيع المساعدات التي اتبعتها مؤسسة NFDHR عند توزيعها للمساعدات.



رسم توضيحي 6: بعض المؤشرات البالية على جودة آلية توزيع المساعدات.

الشكل التوضيح رقم 6 يبين ان عملية توزيع الأغنام كانت سلسلة وآمنة بأجاء آراء من شملهم الاستبيان خلال جميع مراحل عمليات المراقبة وبنسبة 100% كما هو واضح في الشكل رقم 6- A. كما قامت NFDHR بالتعاقد مع مكتب صرافة كطرف ثالث لتسليم الحوالات المالية للمستفيدين في مناطقهم، وشكلت لجان لتوزيع الأغنام وخلايا النحل إلى مناطق المستفيدين ولم ترغهم على الانتقال إلى مركز مديرية الرجم، ولهذا فقد أفاد 95.6% من الذين شملهم الاستبيان خلال جميع مراحل عمليات المراقبة بعدم مواجهتهم لأي صعوبات عند استلام المساعدات (الشكل رقم 6- B)، بينما أفاد 4.4% بأنهم واجهوا بعض الصعوبات، كانت جميعها متعلقة فقط بوعورة الطريق ومشيمهم على الاقدام صعودا ونزولا في الطرق الجبلية وصولا إلى مركز التوزيع. الشكل رقم 6- C يبين أن 95.6% من المستفيدين ذهبوا إلى مراكز التوزيع مشيا على الأقدام بسبب قرب مراكز التوزيع من منازلهم كما هو واضح في الشكل رقم 6- E، ولهذا قالت نفس النسبة تقريبا بأنها لم تنفق أي تكاليف مالية للوصول لمراكز التوزيع أو لنقل الأغنام وخلايا النحل إلى مساكنهم كما هو واضح في الشكل رقم 6- D. لم تأخذ عملية التوزيع الكثير من الوقت حيث لم تتجاوز ساعة واحدة كما أفاد 97.2% من الذين شملهم الاستبيان، ولم تتجاوز النصف ساعة كما أفاد 87.2% كما هو واضح في الشكل رقم 6- F.

كما يجدر الإشارة إليه، بأن NFDHR التزمت بالمعايير الفنية والصحية، واستعانت بخبراء وفنيين لفحص الأغنام للتأكد من مطابقتها للمواصفات قبل استلامها من المورد، ثم قامت بإجراء حجر صحي مؤقت للأغنام (صورة رقم 2) واعطتها اللقاحات الضرورية قبل تسليمها للمستفيدين.





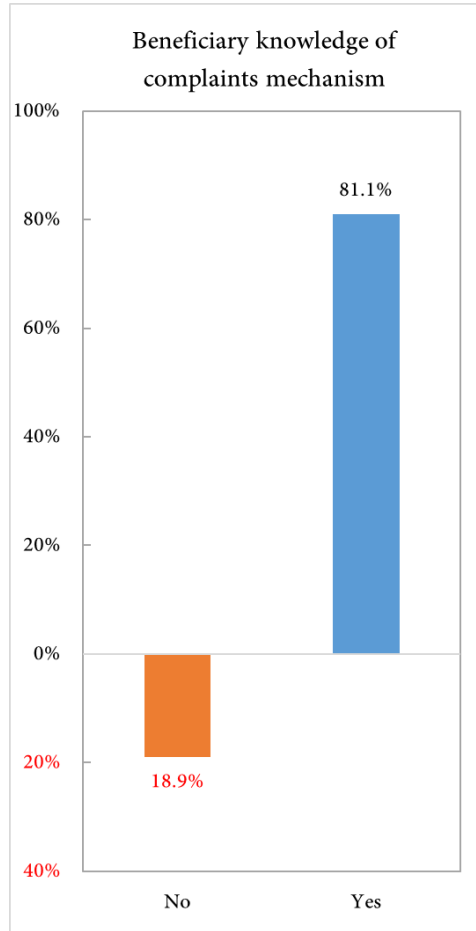
صورة 2: مكان الحجر الصحي الذي وضعت فيه الأغنام مراقبتها وتطعيمها قبل تسليمها للمستفيدين.

من جهة أخرى فقد اجمع المستفيدون الذين شملهم الاستبيان بنسبة 100% بأنهم لم يدفعوا أي رشوة للحصول على المساعدات، واقروا باستلامهم لكامل المساعدات.

بشكل عام تشير نتائج الاستبيان خلال عمليات المراقبة الثلاث بأن حوالي 3.8% من الرجال أرباب الأسر المستفيدة قد اضطروا لتفويض أقرانهم لاستلام مساعداتهم بدلا عنهم، كما هو واضح في الشكل رقم 7، بسبب انشغالهم أو مرضهم أو لعدم تواجدهم في المنطقة أثناء عملية التوزيع، وللمقارنة فإن النسبة ترتفع بين النساء لتصل إلى 35.3% بسبب القيود المجتمعية إضافة لأسباب أخرى مثل أسباب الرجال كالمرض أو الانشغال.

رسم توضيحي 7: نسبة الذين فوضوا غيرهم لاستلام المساعدة بدلا عنهم بحسب النوع الاجتماعي.

4.4 آلية الشكاوى والتغذية الراجعة



رسم توضيحي 8: معرفة المستفيدين بآلية الشكاوى.

في الاستبيان الثالث ارتفعت نسبة الذين أجابوا بالإيجاب بخصوص معرفتهم بآلية الشكاوى إلى 81.1% كما هو واضح في الشكل رقم 8. إلا أن الذين أجابوا بوجود رقم خاص لتلقي الشكاوى (775377744) لم يتجاوزوا الـ 78% من بين الذين أجابوا بالإيجاب، أما البقية فقد ذكروا خيارات أخرى كتنقل الشكاوى عبر اللجان المجتمعية أو عبر السلطة المحلية أو عبر مندوب أو مكتب NFDHR في المديرية. جميع الذين أخذت آرائهم لم يقدموا أي شكاوى من قبل كما أفادوا، و الملاحظ أن المستفيدين من نشاط المساعدة بالنحل أو الأغنام قد استخدموا طرق أخرى غير رقم الشكاوى لطلب المساعدة الفنية والبيطرية بعد استلامهم للمساعدات، كالاتصال بالمدرّب بصورة مباشرة أو بالتواصل الهاتفية عبر اللجان المجتمعية مع المسؤولية الميدانية في المنطقة عن برنامج الغذاء الذي تنفذه المؤسسة الوطنية، ويبدو أن التعامل الجاد والمحترم لموظفي NFDHR مع المستفيدين والمجتمع بشكل عام، هو ما ساعد في اتباع هذا النهج من التواصل وطلب الخدمات بعيد عن رقم الشكاوى، حيث وصف 100% من استطلعت آرائهم تعامل موظفي NFDHR بالمحترم، ولم يصف أي مستفيد تعامل الموظفين بـ "غير محترم" أو حتى بالـ "محترم نوعاً ما".

والترجع التراجع في شهر 4 أيلول وسبتمبر (تاريخ)

مشروع التفتتات الطارئة المتكامل في مجال الغذاء والمياه والأصحاء البني والصحة للمجتمعات المتضررة مديرية الرجم - محافظة المحويت

كرت أسرة مستفيدة (٢٢١٨٠)

الطلة	الفرقة - النجم	الفرقة	رقم المشروع
العزير	العزير وبيت صلاح	الذاري	٦٩٩٠
عدد الأفراد	نوع التدخل	رقم بالكشف	ر الأسرة
٨	نقد مقابل العمل	١٨٠	٢٢٢٢١١٨٠

اسم المستفيد: علي حسن عبد الله الشول

نوع المنطقة: ريف

رقمها: ١٨٠١٠٠٣٩٢٧٩

الجهة: ٧٧٥٣٧٧٧٤٤ ت: ٧٧٥٣٧٧٧٤٤

للمواصل: المؤسسة الوطنية للتغذية والاستجابة الإنسانية
WWW.NFDHR.COM info@nfdhr.org

رقم شكاوى: 775377744

المرجع: -

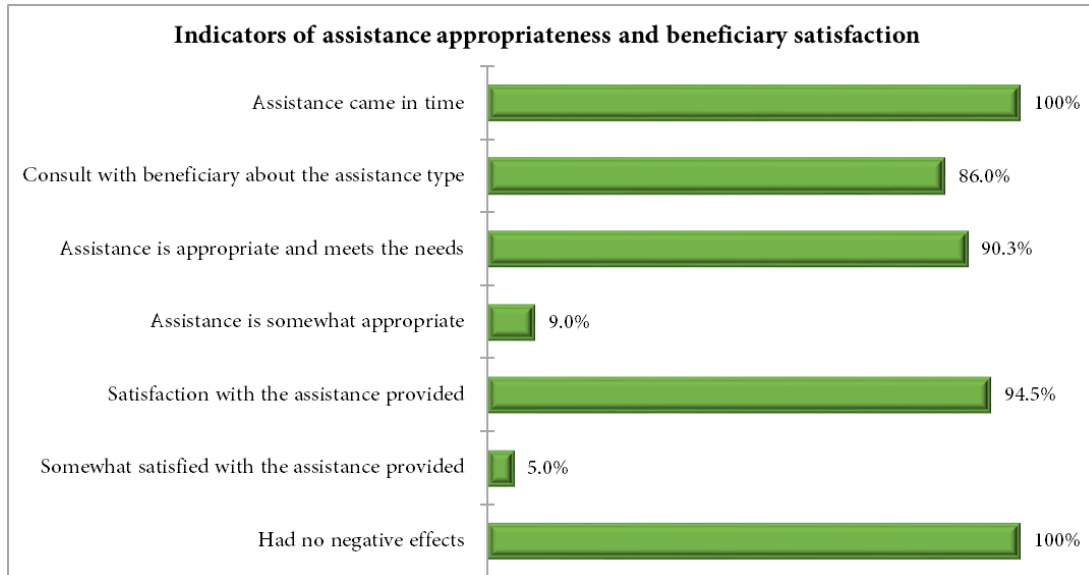
الجهة: مديرية الرجم - محافظة المحويت

الصفحة: ٤٥

صورة 3: وجود رقم الشكاوى على كرت المستفيدين من نشاط CFW والمادة التدريبية لتربية الأغنام.

5.4 ملائمة المساعدات ورضى المستفيدين

الشكل رقم 9 يبين بعض مؤشرات ملائمة المساعدات ورضى المستفيدين الذين شملهم الاستبيان خلال عمليات المراقبة الثلاث، حيث اجمع المستفيدون بنسبة 100% بأن المساعدات قد اتت في الوقت المناسب وهم بأمر الحاجة للمساعدات، كما ان اختيار توقيت توزيع الحوالات المالية كان مناسباً جداً، فقد تم توزيع أول حوالات نقدية قبل عيد الفطر المبارك مباشرة وثاني الحوالات النقدية مع عيد الأضحى وثالث الحوالات النقدية مع ابتداء العام الدراسي لطلاب المدارس. كما ان توزيع الأغنام والنحل كان مناسباً أيضاً خلال موسم الأمطار في اليمن. ذكر 86% أنه تم استشارتهم حول نوع المساعدات التي يفضلونها. 90.3% من المستطلعة آرائهم ذكروا بأن المساعدات كانت ملائمة بشكل كامل وتلبي الاحتياجات، بينما قال 9% بأنها ملائمة نوعاً ما، 0.7% من الذين أخذت آرائهم قالوا بأن المساعدات غير ملائمة، أما المتوسط المرجح لمقياس ليكرت Likert Scale الثلاثي (2.90) فيدل على ملائمة المساعدات لاحتياجات المستفيدين. كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الراضين بشكل كامل عن المساعدات التي قدمتها المؤسسة إلى 94.5%، أما نسبة الراضين نوعاً ما فقد بلغت 5% والبقية 0.5% أفادوا بأنهم غير راضين، والمتوسط المرجح لمقياس ليكرت الثلاثي (2.94) يدل على رضى المستفيدين عن المساعدات التي قدمتها NFDHR. جميع المستجيبين أجمعوا بعدم حدوث مشاكل أو اضرار بسبب المساعدات التي قدمتها المؤسسة للمستفيدين في مديرية الرجم.

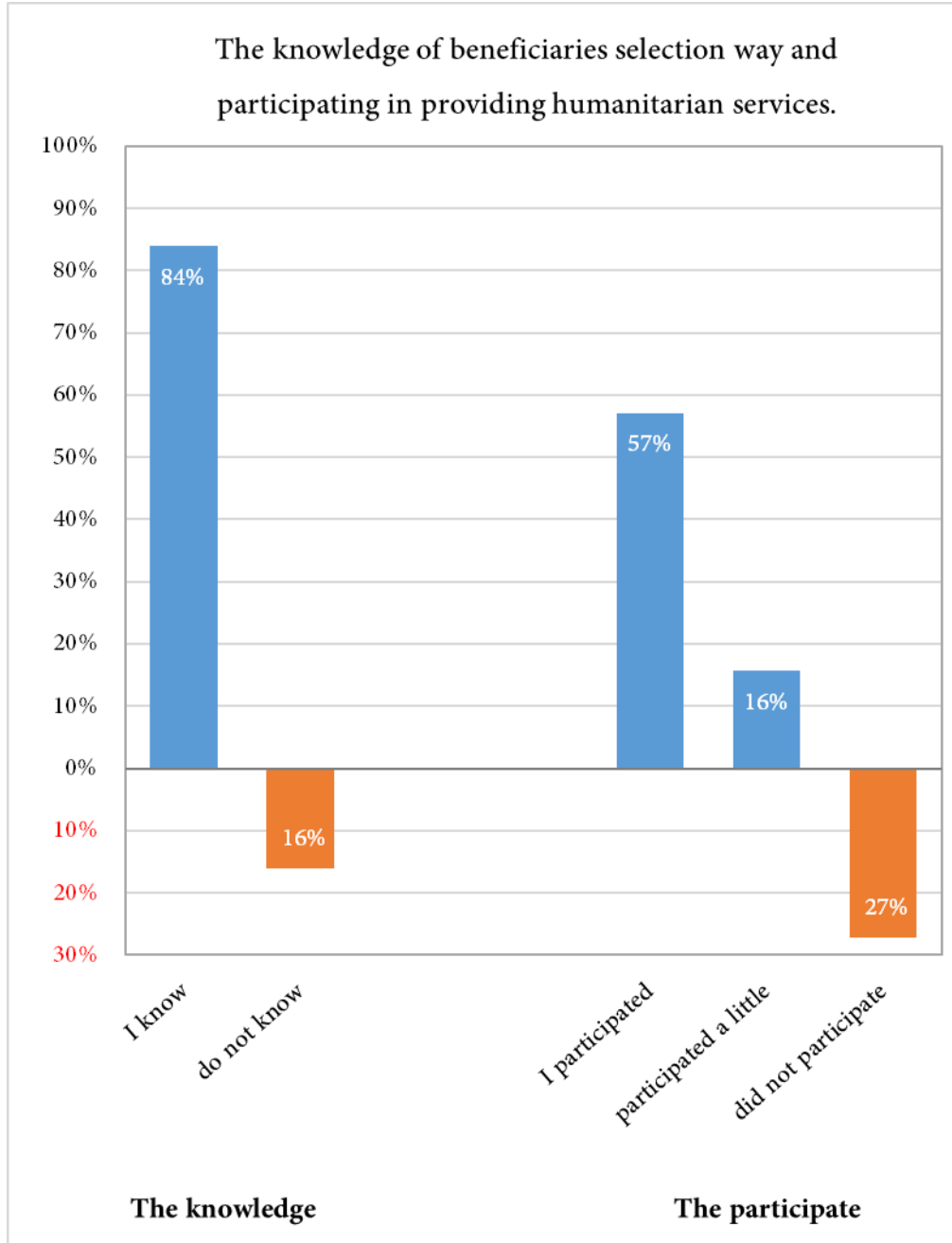


رسم توضيحي 9: مؤشرات ملائمة المساعدات ورضى المستفيدين.

6.4 مشاركة المستفيدين والنساء والمسنين

- شاركت اللجان المجتمعية المنبثقة عن المستفيدين بفعالية في عملية اختيار المستفيدين وتشكيل مجموعات العمل في نشاط النقد مقابل العمل، ونسقت وسهلت عملية توزيع المساعدات المختلفة، وعمل بعض أعضاء اللجان المجتمعية الأكثر نشاطاً كحلقة وصل بين المستفيدين وبين موظفي مؤسسة NFDHR عند طلب الخدمات الفنية والبيطرية التي يطلبها مربو النحل والأغنام دون أن يضطروا لاستخدام آلية الشكاوى. وكما هو واضح في الشكل رقم 10 فإن نسبة من أجابوا بمعرفتهم بطريقة اختيار المستفيدين في الاستبيانات الثلاثة وصلت إلى 84%، أما البقية (16%) فأفادوا بعدم معرفتهم بطريقة اختيار المستفيدين رغم أنهم من بين المستفيدين الذين تم اختيارهم ضمن كشوفات المستحقين للمساعدة، ويلاحظ أن هذه النسبة قريبة من نسبة من تم استشارتهم حول نوع المساعدات التي يفضلونها، حيث بينت النتائج أن 86% فقط من المستجيبين أفادوا باستشارتهم حول المساعدات التي يفضلونها. من جهة أخرى الجزء الأيمن من الشكل رقم 10 يوضح أن 57% و

16% من المستجيبين أجابوا بأنهم ساهموا على التوالي بشكل كامل او قليل في الطريقة التي قُدمت بها المساعدات، بينما أجاب 27% من المشاركين في الاستبيان بأنهم لم يشعروا بمشاركتهم في الطريقة التي قدمت بها المساعدات.

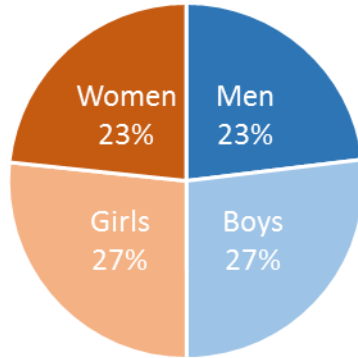


رسم توضيحي 10 : معرفة المستفيدين بطريقة اختيارهم، ومشاركتهم في الطريقة التي قدمت بها الخدمة الانسانية.

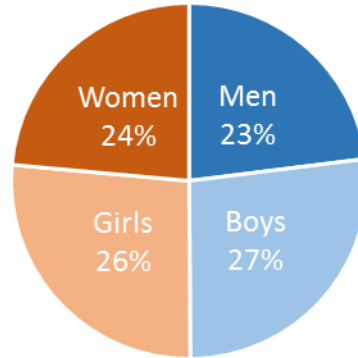
- مشاركة المرأة كانت نسبية كما بينت عملية التحقق خلال عمليات المراقبة، فالمرأة كانت حاضرة كمستفيدة من المساعدات، لكنها كانت غائبة عند اتخاذ القرارات المجتمعية فيما يتعلق بعملية اختيار المستفيدين وطريقة تقديم المساعدات بشكل عام رغم جهود NFDHR في إشراكها. الشكل التوضيحي رقم 12 يلخص اجابات من اخذت آرائهم خلال جميع عمليات المراقبة مقسمة على أساس النوع الاجتماعي بشأن مشاركتهم في الطريقة التي تمت بها تقديم المساعدة، وبمقارنة إجابات النساء مقارنة بالرجال يتبين عدم شعور النساء بمشاركتهم بفعالية في عملية اختيار

المستفيدين والطريقة التي قدمت بها المساعدات، ورغم ذلك فقد كان لحرص المؤسسة على إشراك النساء أثر فعال في حصول الأسر التي ترأسها نساء على حصة لا بأس بها من المساعدات. الشكل التوضيحي رقم 11 يوضح أن نسبة الأسر التي تعولها امرأة حوالي 10% من إجمالي عدد الأسر التي استفادت من المساعدات، لكن نسبة الإناث كأفراد (نساء وفتيات)، اللاتي حصلن على مساعدات ضمن الأسر المستفيدة، هي أكبر من نسبة الذكور.

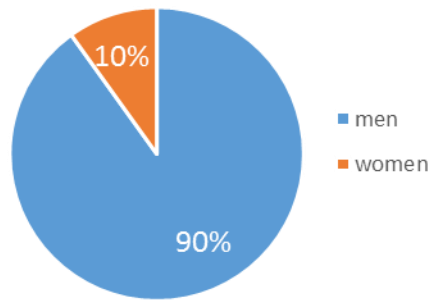
1925 beneficiaries in Ghalby & Rabeay



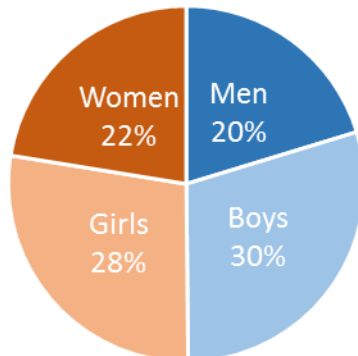
2607 beneficiaries in Bani Al-Badi



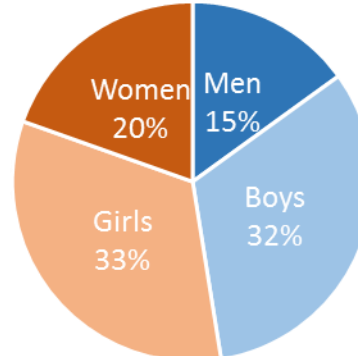
% of beneficiary HHs headed by women



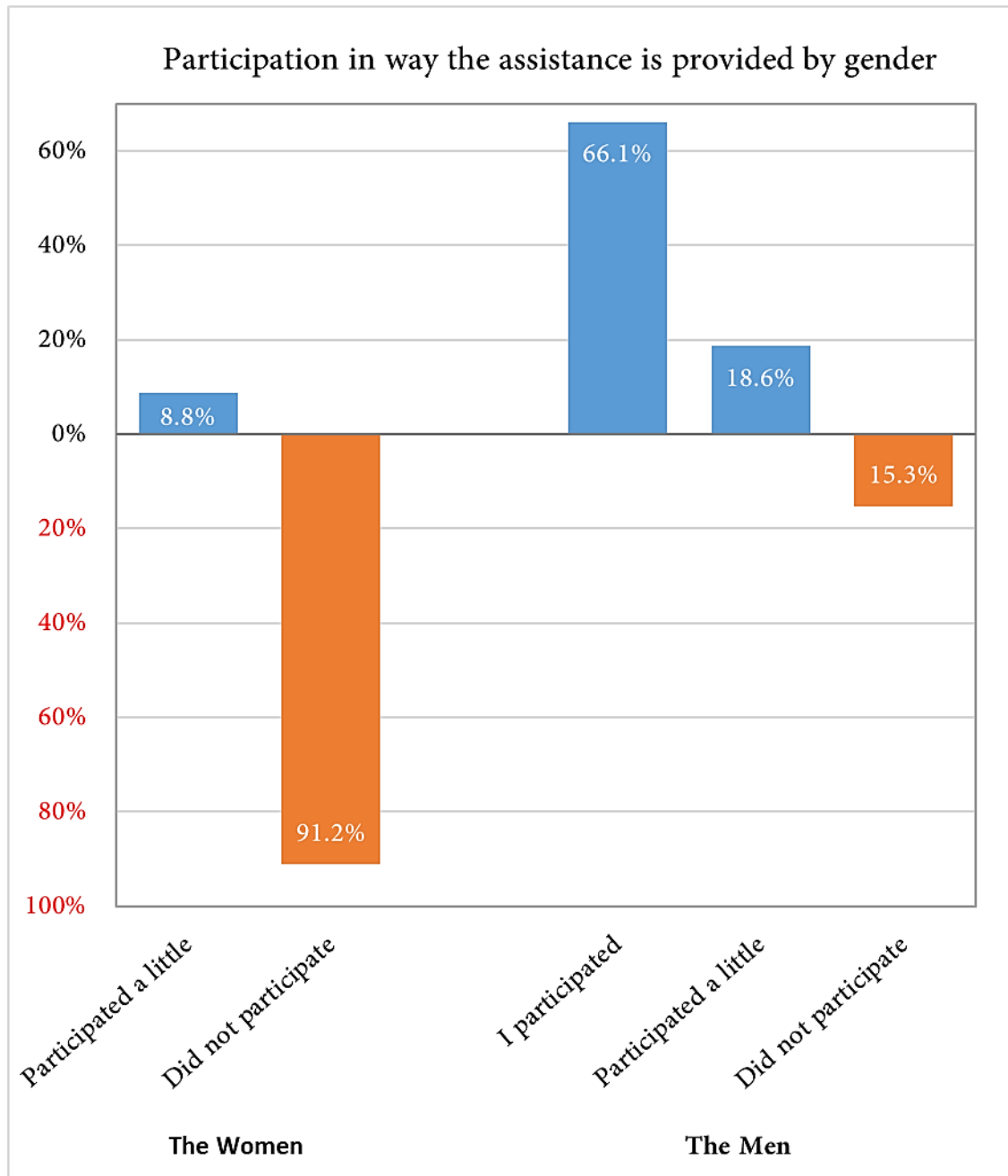
2642 beneficiaries in Al-Thari



1856 beneficiaries in Bani Al-Jalbi

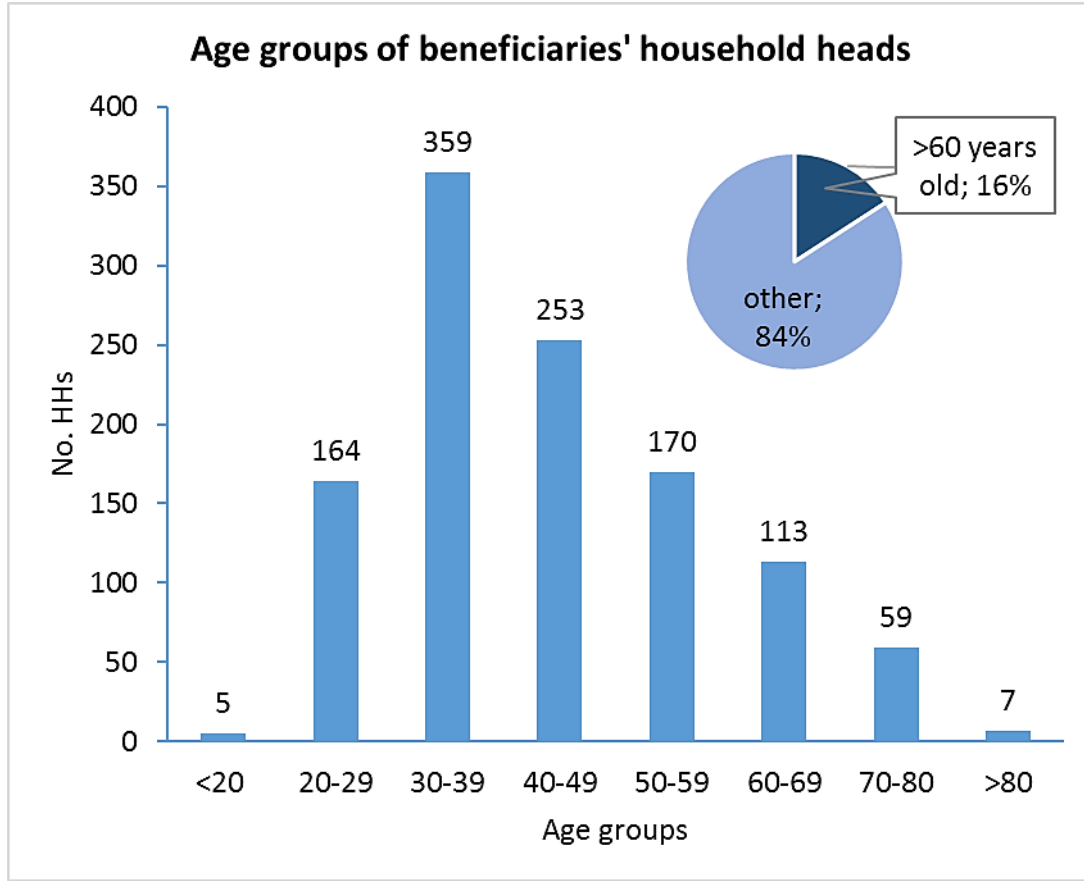


رسم توضيحي 11: نسبة وعدد المستفيدين من المساعدات بحسب المنطقة والنوع الاجتماعي والفئة العمرية.



رسم توضيحي 12: مشاركة المستفيدين في الطريقة التي قدمت بها الخدمات الإنسانية بحسب النوع الاجتماعي.

- مشاركة المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة كانت حاضرة، فلاحترام المجتمع وحرص NFDHR أديا لحصول الأسر الفقيرة التي يعولها مسنون أو افراد ذوي احتياجات خاصة على أولوية في الحصول على مساعدات برنامج الغذاء الذي تنفذه المؤسسة في المناطق المستهدفة في مديرية الرجم، كذلك منحت الأولوية للأسر التي لديها افراد من ذوي الاحتياجات الخاصة. الشكل التوضيحي رقم 13 يوضح ان نسبة أرباب الأسر الأكبر من 60 عاما وصلوا إلى 16% من إجمالي الأسر المستفيدة من المساعدات المختلفة كما هو واضح في الشكل.



رسم توضيحي 13: عدد أرباب الأسر المستفيدة من المساعدات بحسب الفئة العمرية.

7.4 تقييم نتائج وأثر المشروع

تم التأكد من الأثر Impact الإيجابي للمشروع بعد أن أدت تدخلات برنامج FSL الذي تنفذه NFDHR في المنطقة المستهدفة إلى تحسين درجة الاستهلاك الغذائي الأسري لـ 1130 أسرة فقيرة، وزيادة التنوع الغذائي الفردي لعدد 8500 فرد على الأقل. وتم قياس ذلك من خلال المؤشرات والنتائج التي حققها المشروع الانساني، وهي على النحو التالي:

1.7.4 زيادة تنوع واستهلاك غذاء 1130 أسرة

تمت مقارنة قيم مؤشر التنوع الغذائي الفردي والأسري (IDDS & HDDS) ومؤشر درجة استهلاك الغذاء الأسري (FCS) عند المستفيدين قبل وبعد تقديم المساعدات للتأكد من النتائج التي حققها المشروع.

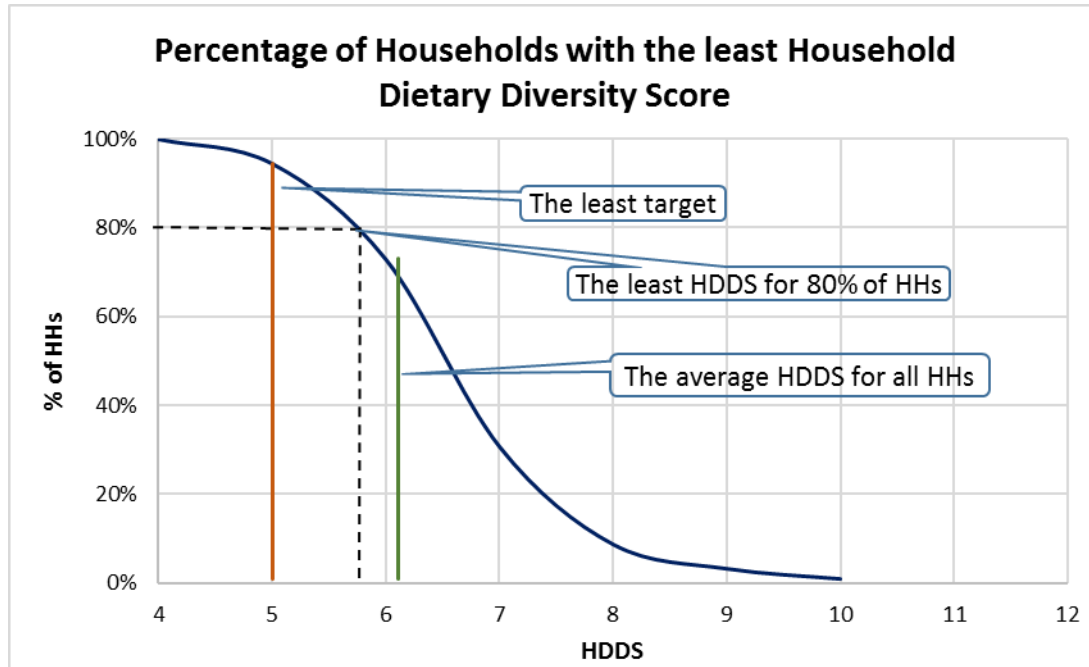
مؤشر التنوع الغذائي الأسري HDDS هو مؤشر يعطي لمحة عن قدرة الأسرة على الوصول إلى المجموعات الغذائية المختلفة، ويتم حسابه بمعرفة عدد المجموعات الغذائية التي تستهلكها الأسرة خلال الساعات الأربع والعشرين السابقة، كما هو موضح بالجدول رقم (5). كما يفيد هذا المؤشر في تخمين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة خلال فترة محددة من خلال معرفة تنوع الاستهلاك الغذائي المنزلي للأسرة خلال تلك الفترة.

مؤشر التنوع الغذائي الفردي IDDS هو مؤشر للتنوع الغذائي على مستوى الفرد، وقد يعبر الـ HDDS عن IDDS في حالة عدم استهداف النساء والأطفال ما بين 6-23 شهرا على وجه الخصوص، بشرط عدم وجود فرد أو أكثر في العائلة ممن يتناولون بشكل منتظم أو شبه منتظم وجبات غذائية رئيسة أو خفيفة خارج المنزل، وهذا الشرط متوافر في المجتمع الريفي في منطقة الرجم، حيث توجد القرى المستهدفة بالمساعدات

في مناطق بعيدة جدا عن المطاعم وامكان شراء الوجبات الخفيفة بشكل واضح وجلي بحيث يمكن استخدام نفس عدد مجموعات التنوع الغذائي الاسري للتعبير عن التنوع الغذائي لجميع افراد الاسرة على مستوى الفرد².

جدول 5 : المجموعات الغذائية الخاصة بحساب مؤشر التنوع الغذائي اليومي للفرد HDDS والاسرة

المجموعات الغذائية	
الأرز والخبز بأنواعه: الأرز والحبوب الأخرى القمح - الذرة الشامية - الذرة الرفيعة - الشعير - الدخن - المعكرونة	
خضروات مطبوخة: كوسة - قرع - باميا - بادنجان - بطاط - بطاط حلو - بصل - ثوم	
خضروات سلطة: طماطم - جزر - خس - ملفوف - جرجير - كبرزة - بقونس - فجل - كراث - بيار	
الفواكه	
بقوليات: فول - فاصوليا - البازلاء - عدس - حلبة	مكسرات: لوز - جوز - الكاجو - الفول السوداني
لحوم الأبقار - الماعز - الدواجن والطيور - الأرانب	
أسماك - مأكولات بحرية	
البيض	
الحليب ومشتقاته: اللبن - الزبادي - الجبن - القشطة	
السكر - منتجات السكر - العسل - المربي - الحلويات	
الدهون والزيوت: الزبدة - السمن	
البهارات - الملح - الشاي - القهوة - مشروبات الطاقة - الكميات القليلة من الحليب المضاف للشاي	
مجموع عدد الأصناف الغذائية المتناولة خلال 24 ساعة	(x)



رسم توضيحي 14 : النسبة المئوية التراكمية للأمر التي حققت أقل درجة تنوع غذائي للأسرة HDDS .

² تقل مجموعات التنوع الغذائي الخاصة بالنساء في WDDS إلى 9 مجموعات رئيسية بينما تصل مجموعات التنوع الغذائي الاسري HDDS إلى 12 مجموعة غذائية.

بينت نتائج المسح ان HDDS تراوحت ما بين 4 إلى 10 كما هو واضح في الشكل التوضيحي رقم 14 . درجة 5 هي أقل درجة تنوع مستهدفة من المشروع وقد حققتها 94.5% من الأسر، وهي نسبة أعلى من المؤشر المطلوب تحقيقه ل 80% من الأسر، حيث وصلت أقل درجة HDDS ل 80% الأسر إلى 5.7، في حين بلغ متوسط درجة التنوع الغذائي لجميع الأسر المستهدفة التي شملها الاستطلاع (والمحسوب بقسمة مجموع HDDS للأسر على عددهم الإجمالي) 6.11 وقد حققته 73% من الأسر كما هو واضح في الشكل السابق.

لا يوجد مؤشر محدد لأقل تنوع غذائي مناسب غذائياً وصحياً، لكن من جهة أخرى تعتبر المؤشرات التي حققها البرنامج الذي تنفذه NFDHR بين الأسر المتضررة في منطقة الرجم مرضية إذ ما قورنت بالتنوع الغذائي للأسر غير المتضررة في المنطقة، حيث يلاحظ انخفاض التنوع الغذائي المستهلك للأسر في المنطقة بصورة عامة بغض النظر عن مقدار دخل الأسرة، وذلك بسبب وعورة شبكات الطرق وبعد الأسر عن سوق مركز المديرية، مما يعيق تزودهم بسهولة بالأنواع الغذائية غير المنتجة في المنطقة. فمديرية الرجم فقيرة بالتنوع المحصولي حيث تسود فيها زراعة الحبوب وتغيب عن التركيبة المحصولية المنتجة في المنطقة زراعة الخضروات والفواكه. وهذا هو السبب الرئيسي في أن أصبحت الحبوب هي الغذاء الرئيسي في قائمة المجموعات الغذائية التي تستهلكها جميع الأسر في المنطقة بصورة يومية.

مؤشر الاستهلاك الغذائي (FCS) The Food Consumption Score، هو مؤشر تم تطويره بواسطة برنامج الأغذية العالمي في عام 1996م ، ويدل على تكرار وتنوع استهلاك الاسرة للأغذية المختلفة المقسمة في مجموعات حسب قيمتها الغذائية النسبية على مدار الأيام السبعة السابقة. وعلى أساس هذا المؤشر يمكن تصنيف مستوى استهلاك الأسر للغذاء بأحد الفئات الثلاث: فقير غذائياً، حرج، أو مقبول. استناداً إلى دليل تحليل استهلاك الغذاء³ الصادر عن برنامج الغذاء العالمي (2008) فقد تم رفع حدود الفئة الحرجة غذائياً من 21 إلى 28، و المقبولة غذائياً من 35 إلى 42 لتكون ملائمة أكثر للمجموعات السكانية ذات التكرار العالي في استهلاك السكر والدهون بشكل يومي رغم فقر تنوع غذائهم، كما هو موجود عند المجموعات السكانية محل الدراسة في منطقة الرجم كما هو موضح بالجدول رقم 6.

جدول 6 : القيمة المعدلة لمؤشر FCS نتيجة لسلوك الأسر المنتظم في استهلاك السكر والدهون .

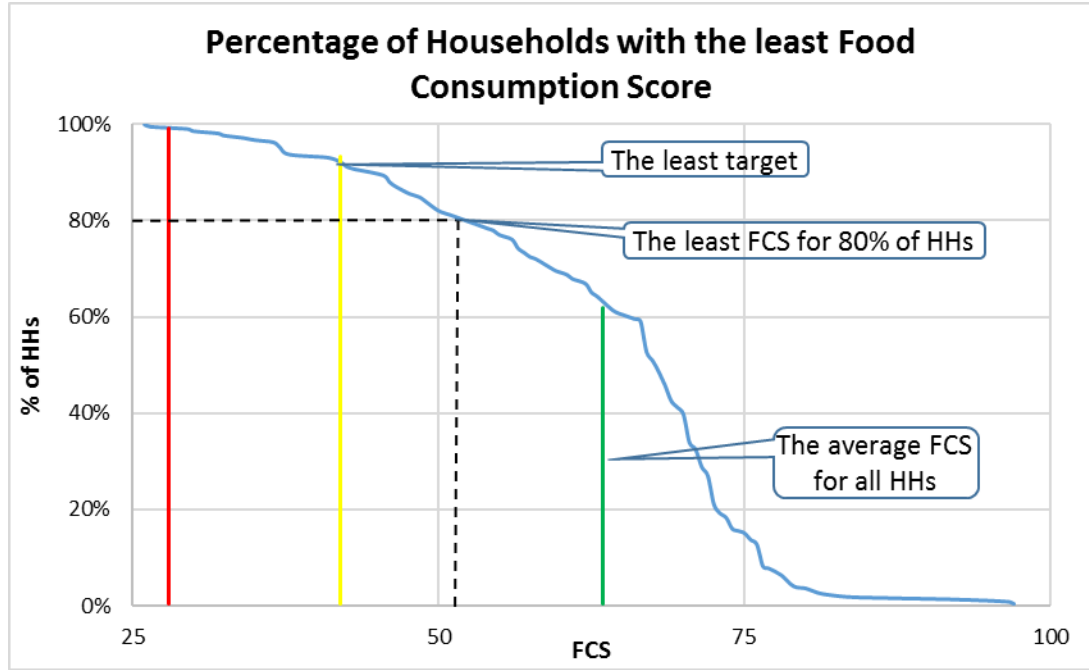
الفئة الغذائية للأسرة	القيمة الأساسية لمؤشر FSC	القيمة المعدلة لمؤشر FSC
Poor فقير	21 >	28 >
Borderline حرج	35 - 21	42 - 28
Acceptable مقبول	35 <	42 <

³ Food consumption analysis; calculation and use of the food consumption score in food security analysis. World Food Programme, February 2008.

تم حساب قيمة المؤشر من خلال طرح أسئلة في الاستبيان على رب الأسرة حول تكرار استهلاك أسرته لتسع مجموعات مختلفة من الأغذية خلال السبعة الأيام السابقة للاستبيان، ثم يتم ضرب تكرار استهلاك الأسرة الأسبوعي لكل مجموعة غذائية في الوزن النسبي لها بحسب الجدول رقم 7.

جدول 7: الوزن النسبي للمجموعات الغذائية بحسب أهمية قيمتها الغذائية.

الوزن النسبي	مجموعات الغذاء
2	الأرز والحبوب بأنواعه: القمح، الذرة الشامية، الذرة الرفيعة، الشعير، الدخن، والحبوب الأخرى والمكرونة
3	بقوليات: فول - فاصوليا - البازلاء - عدس - حلبة مكسرات: لوز - جوز - الكاجو - الفول السوداني
1	أي نوع من الخضروات
1	الفواكه
4	لحوم الأبقار والماعز والواجن والبيض والأسماك
4	اللبن و الزبادي وغيرها من الاجبان
0.5	السكر ومنتجات السكر، العسل
0.5	الزيوت والدهون والزبدة
0	البهارات والشاي والقهوة والملح، ومشروبات الطاقة، وكميات صغيرة من الحليب للشاي

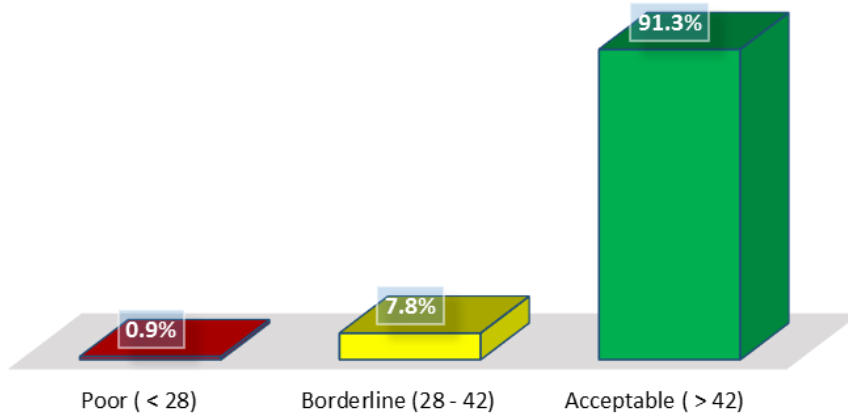


رسم توضيحي 15: النسبة المئوية التراكمية للأسر التي حققت أقل درجة استهلاك غذائي FCS.

بينت نتائج المسح الغذائي أن FCS للأسر المستهدفة تراوحت ما بين 26 – 97 كما هو واضح في الشكل التوضيحي رقم 15 ، الخط الأحمر والأصفر يوضحان درجة 28 و درجة 42 على التوالي، وهما الحدان الفاصلان لتصنيف الأسر غذائياً بحسب الجدول رقم 6. كان هدف البرنامج تجاوز 80% من الأسر للحد الحرج غذائياً ($FCS > 42$)، وكما تشير النتائج فإن 91% من الأسر المستهدفة بالمساعدات قد تجاوزت الحد الحرج واصبحت آمنة غذائياً كما هو موضح في الشكل رقم 15، وهي نسبة أعلى من المؤشر المطلوب تحقيقه من برنامج المساعدات. الشكل رقم 15 يوضح أن أقل درجة FCS لـ 80% الأسر قد وصلت إلى 52.3، في حين بلغ متوسط FCS لجميع الأسر المستهدفة⁴ التي شملها الاستطلاع 63.44 وقد حققت هذه الدرجة 63% من الأسر كما هو واضح في الشكل رقم 15. وتعتبر المؤشرات التي حققها برنامج الغذاء وسبل العيش الذي تنفذه NFDHR مرضية إلى حد كبير وتشير إلى تحسن المستوى الغذائي عند مجموع الأسر المستهدفة مقارنة بمتوسط FCS الذي كانت عليه الأسر في السابق عند القيام بدراسة الجدوى ($FCS = 41.5$).

⁴ متوسط FCS لجميع الأسر المستهدفة التي شملها الاستطلاع يساوي مجموع FCS للأسر على العدد الإجمالي للأسر.

Classification HHs by FCS



رسم توضيحي 16 : تصنيف الأسر المستهدفة حسب درجة استهلاكها الغذائي FCS بعد تدخل برنامج FSL .

الملاحظ بان تكرر استهلاك بعض المجموعات الغذائية كاللحوم والفواكه والخضروات لا يزال منخفضا عند معظم السكان المحليين، حيث يرتبط استهلاكها في معظم الاحيان بالأعياد بشكل خاص ويوم الجمعة أو يوم الاثنين⁵. ولهذا يمكن القول بان ارتفاع مؤشر FCS عند بعض الأسر إلى المستوى المقبول غذائيا ($FCS > 42$) لا يعني أنها وصلت إلى الحد الآمن إن كان نظامها الغذائي فقيرا من حيث التنوع ($HDDS < 5$)، فالمؤشر سيرتفع للحد المقبول عند الأسرة التي تستهلك الحبوب بصورة يومية (باعتبار الحبوب غذاء ومحصول رئيسي في المنطقة)، والتي تحصل على اللبن أحيانا من جيرانها⁶، وتستهلك في أحيانا أخرى العدس والبقوليات التي يوزعها برنامج الغذاء في المنطقة. ولهذا نوصي باستمرار تقديم المساعدات حفاظا على المنجز الذي تحقق.

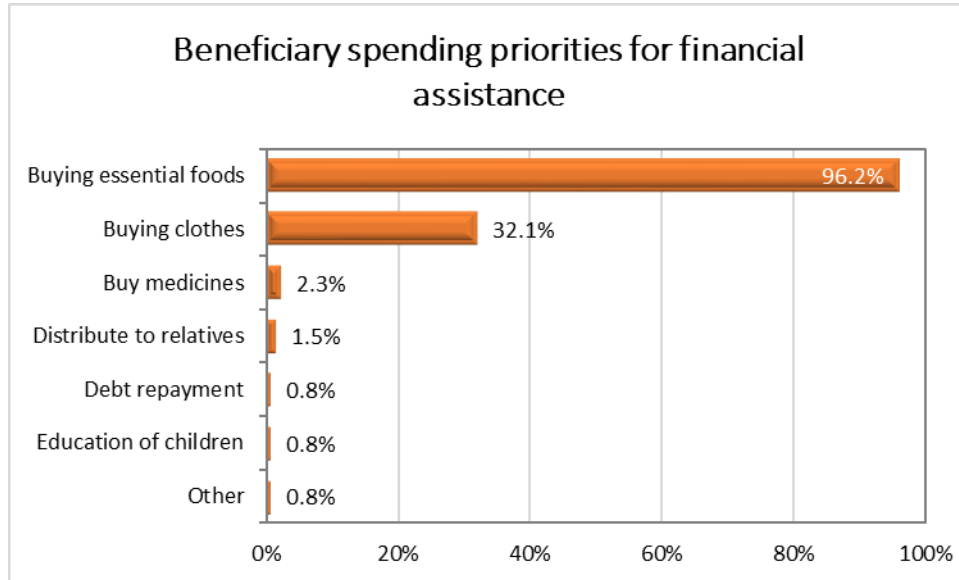
2.7.4 استعادة سبل معيشة 730 أسرة بالنقد مقابل العمل.

بشكل عام فقد أكد جميع من اجابوا على الاستبيان على أهمية وضرورة الاعمال التي قاموا بها في نشاط النقد مقابل العمل، وافادوا بنسبة 100% بأن أصولهم ومواردهم الانتاجية قد تحسنت، ومن الطبيعي أن قدرات الأسر المستفيدة على المدى المتوسط والطويل في انتاج الغذاء قد ازدادت بعد دعم الأسر الفقيرة بالنقد مقابل العمل في صيانة أراضيهم ومدرجاتهم الزراعية وفي اصلاح قنوات الري الخاصة بهم. من جهة أخرى فان تحليل أوجه اتفاق المستفيدين للمساعدة المالية التي حصلوا عليها من نشاط النقد مقابل العمل، يدل على انهم قد احسنوا استغلال اتفاق المساعدة المالية في شراء أغذية اساسية تدعم الهدف العام من تقديم المساعدة. الشكل رقم 17 يوضح أولويات اتفاق المستفيدين - الذين شملهم الاستبيان - للمساعدات المالية التي استلموها على ثلاث دفع. النتائج دلت ان المستفيدين انفقوا المساعدات النقدية في شراء

⁵ يوم الاثنين يعتبر يوم تجمع للتسوق في مركز مديرية الرجم.

⁶ تنتشر في المنطقة ظاهرة إهداء الأسر المجاورة لبعضها البعض باللبن.

المواد الغذائية الضرورية بدرجة أساسية ونسبة 96.2% ، ثم في شراء ملابس الأطفال بدرجة ثانية ونسبة 32.1% بسبب تزامن موعد تسليم الدفعة الأولى والثانية من المساعدات المالية مع عيدي الفطر والأضحى على التوالي. توضح النتائج انخفاض نسبة من أنفقوا المساعدات المالية في التداوي أو في تعليم الأطفال وكلها من مؤشرات التكيف التي تلجأ إليها الأسر الفقيرة في الظروف الصعبة.



رسم توضيحي 17: أولويات انفاق المستفيدين للمساعدات المالية التي استلموها من CFW .

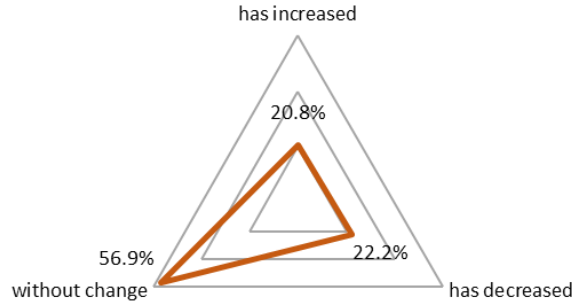
الجدير بالذكر أن توقيت وتزامن تسليم الدفعة الأولى والثانية من المساعدات المالية مع حلول عيدي الفطر والأضحى قد ساهم في زيادة تنوع استهلاك الغذاء عند المستفيدين، فأغلب المستفيدين يلجئون في الظروف الصعبة والحالات الطارئة إلى انفاق معظم المساعدات المالية أو كلها في شراء المواد الغذائية الأساسية فقط كالقمح والسمن والسكر كنوع من أنواع التكيف، إلا أن المستفيدين من هذه المساعدات، وبسبب العيدين، خصصوا نسبة أكبر لشراء اللحم والفاكهة عندما استلموا الدفعة الأولى والثانية من المساعدات، وهو ما لم يفعلوه عندما استلموا الدفعة الثالثة حيث كان الانفاق على التنوع الغذائي أقل كما أفاد المستفيدون خلال النقاشات المفتوحة. كما ظهرت حالات انفاق أخرى للمساعدة وإن كانت بنسبة ضئيلة جداً (0.8%) وقد تكون استثنائية بسبب التأثير الخاص للعيدين، حيث قام بعض المستفيدين - وخصوصاً كبار السن - بتوزيع جزء من المساعدات المالية على أقربائهم، وخصوصاً على النساء كما هي عادة اليمنيين في الأعياد.

3.7.4 تعزيز سبل عيش 345 أسرة بالإنتاج الحيواني

كون أثر نشاط المساعدة بالأغنام إيجابياً على مستوى الأسر المستفيدة، فالأغنام عززت من التنوع الغذائي للأسر وستحسن من مصادر دخلها. المرعى متوفر للأغنام بحسب رأي 98.6% من الذين أخذت آرائهم ولهذا لا يتوقع حدوث أثر سلبي على البيئة بسبب الرعي الجائر مثلاً، لأن كمية الأغنام الموزعة على الأسر مناسبة ولا تشكل ضغطاً بيئياً على موارد الرعي في المنطقة. النتائج النهائية للمراقبة المتتالية في المرحلتين تبين عدم اختلاف أعداد أغنام لا بالزيادة ولا بالنقصان عند 56.9% من المستجيبين للاستبيان كما يبين الشكل رقم (18)، في حين تكاثرت أغنام 22.2% من المستفيدين وزاد عددها خلال فترة بسيطة فقط بسبب استلامهم لإناث حوامل. ولا غرابة في ارتفاع نسبة إناث الأغنام الحوامل في مثل هذا التوقيت، حيث يحرص السكان المحليون على تلقيح أغنامهم بحيث تأتي مواليدها مع موسم الأمطار وزيادة المرعى. من جهة

أخرى فالنتائج توجي بانخفاض اعداد اغنام 20.8% من المستفيدين الذين تم استطلاع آرائهم لأسباب متعددة كما يبرر المستفيدون، لكن السبب الراجح ان بعض المستفيدين قد استغنوا عن ذكور الأغنام بالبيع أو الذبح من اجل الاستفادة من قيمتها أو لمحبها لعدم حاجتهم لها بعد عملية تلقيح الإناث.

The increased and decreased of sheep quantity after its distribution to beneficiaries



رسم توضيحي 18 : نسبة الزيادة والنقصان في عدد الأغنام بعد توزيعها على المستفيدين.

4.7.4 تأمين سبل عيش إضافية لـ 55 أسرة بتربية النحل وإنتاج العسل

عبر 93.3% من المستفيدين ممن شملهم الاستبيان بأنهم راضون عن نوع وكمية خلايا النحل، إلا ان استطلاع الأثر الإيجابي للمساعدة بخلايا النحل يحتاج إلى مزيد من الوقت⁷، مقارنة بسرعة الأثر الملموس الذي ظهر عند من استفادوا بالأغنام. لكن يكفي ان الذين تلقوا هذا النوع من المساعدات افادوا –وبنفس النسبة السابقة- بتلقيهم لدورة تدريبية كافية وشاملة في تربية النحل لمدة أربعة أيام، حرص على حضورها ايضا بعض مربي النحل في المنطقة الذين لم يحصلوا على مساعدات، وفي هذا فائدة أكيدة لمجتمعية وتنموية لسكان المنطقة على المدى المتوسط والطويل.

5.7.4 تذليل بعض العقبات والصعوبات التي تواجه أهالي المنطقة

لم تقتصر المنفعة على الاسر المستفيدة من المشروع بشكل مباشر، بل واستفاد المجتمع المحلي من غير المستفيدين من كافة انواع المساعدات التي قدمت بشكل عام، سواء من نشاط النقد مقابل العمل الذي اتاح إعادة تأهيل بعض المساقى والبرك العامة و رصف بعض الطرق شديدة الوعورة بالأحجار في المرحلة الثالثة والتي وفرت محلياً دون أي تكاليف إضافية استجابة لطلب بعض اللجان المجتمعية كما حدث في عزلة غالبي وريعي، والتي رصدت كقص نجاح في التقرير السابق. إن صيانة الطرق ورصف العقبات والانحدارات الشديدة بالحجارة قد سهلت من إيصال المساعدات إلى المستفيدين كما سهلت وصول المستفيدين إلى الأسواق لعرض منتجاتهم أو لشراء احتياجاتهم.

⁷ سيتم جني العسل في شهر نوفمبر 2018م.



صورة 4: بعض الطرق الوعرة التي رصفت بالأحجار المحلية بمبادرة اللجان المجتمعية ودعم NFDHR.



صورة 5: بركة المغربة التاريخية أثناء وبعد تأهيلها بمبادرة اللجان المجتمعية ودعم NFDHR.

من جهة أخرى فقد استفاد المجتمع الريفي المحلي من غير المستفيدين من الخدمات البيطرية المجانية التي قدمتها مؤسسة NFDHR لمن يطلبها أثناء متابعة الطبيب البيطري لعملية ما بعد توزيع الأغنام على المستفيدين، كما استفاد كذلك بعض مربي النحل في المنطقة من التدريب الميداني الذي أعطي للمستفيدين بتحسين سبل عيشهم من خلال تربية النحل وإنتاج العسل.



صورة 6: الرعاية البيطرية التي قدمت لأغنام بعض أفراد المجتمع المحلي ولوكائهم من غير المستفيدين.

6.7.4 تمكين المرأة والمساواة بين الرجل والمرأة

تميزت NFDHR فيما يخص تمكين المرأة بتعيينها لامرأتين أوكلت إليهما مهمة الإشراف على تنفيذ برنامج FSL في المنطقة. وحرصت NFDHR على إشراك النساء - والمجتمع المحلي بصورة عامة - في اختيار طريقة تقديم المساعدات واختيار العزل والقرى والأسر المستهدفة،

وقد أدى هذا الحرص إلى حصول الأسر التي ترأسها نساء على حصة لا بأس بها من المساعدات. ورغم ذلك الحرص فقد حالت العادات الاجتماعية في المنطقة دون مشاركة النساء بفعالية في اللجان المجتمعية أثناء عملية اختيار المستفيدين أو عند تنفيذ نشاط النقد مقابل العمل. من جهة أخرى فقد قامت NFDHR بتوظيف امرأتين للإشراف الميداني على تنفيذ برنامج FSL في المنطقة، ورغم تأهيلهما العالي إلا أن خبرتهما القليلة أدت لعدم الانتباه إلى تكوين مجموعات عمل خاصة بالنساء في نشاط النقد مقابل العمل مراعاة للعادات الاجتماعية، مما اضطر جميع النساء المستفيدات من نشاط النقد مقابل العمل إلى تكليف رجال من أقربائهن للقيام بالمهام البدنية بدلا عنهن، وفي أحيانا نادرة كانت المرأة تتنازل للرجل عن بعض المساعدة المالية لقاء عمله بدلا عنها، ورغم ما حدث فإن ذلك لم يؤثر على نجاح البرنامج في تحقيق هدفه بمساعدة الأسر التي ترأسها النساء عبر المساعدات النقدية بدليل أننا لم نلتقي خلال الاستبيان أي شكوى أو نلاحظ أي استياء بين النساء. وفي المقابل فقد نجحت NFDHR في إرسال رسائل توعية بقضايا المساواة بين الرجل والمرأة وصلت للمجتمع المحلي بصورة غير مباشرة وهم يشاهدون امرأتين تشرفان على أعمالهم في نشاط النقد مقابل العمل، وتقومان بتقديم الخدمات الإنسانية لهم.

6.7.4 خلاصة تقييم نتائج وأثر المشروع

جدول رقم : ملخص لمؤشرات ومخرجات وأثر المشروع.

م	المؤشرات Indicators	المستهدف الفعلي	% الفعالية	ملاحظات
1-	# الأفراد المستفيدين من أنشطة النقد مقابل العمل	5110	5495	108
2-	# الأفراد المستفيدين من أنشطة الثروة الحيوانية	2415	3093	128
3-	# الأفراد المستفيدين من أنشطة خلايا النحل	385	442	115
4-	# الأفراد المستفيدين من جميع أنشطة المشروع	7910	9030	114 من خلال مراجعة كشوفات المستفيدين
5-	# الأسر التي تلقت مساعدة لتحسين سبل عيشها من خلال تأهيل أراضيها وموارد إنتاج الغذاء لديها من خلال نشاط النقد مقابل العمل	730	730	100
6-	# الأسر التي تلقت مساعدة لتحسين سبل عيشها بتربية الأغنام	345	345	100
7-	# الأسر التي تلقت مساعدة ومستلزمات لتحسين سبل عيشها بتربية النحل	55	55	100
8-	# الأسر الاجمالي التي تلقت مساعدات مختلفة لتحسين سبل عيشها	1130	1130	100 من خلال التدقيق و مراجعة كشوفات المستفيدين
9-	% الأسر المستهدفة بدرجة استهلاك غذاء تزيد عن 42 (FCS >42)	%80	%91.3	114
10-	% الأسر المستهدفة التي لديها تنوع غذائي أسري لا تقل عن 5 (HDDS >5)	%80	%94.5	118
11-	% الأفراد المستفيدين الذين لديهم نقاط فردية للتنوع الغذائي لا تقل عن 5 (IDDS>5)	%80	%94.5	118
12-	% الأسر المدركة لآلية الشكاوى والتغذية الراجعة	%80	%81.1	101
13-	% المستفيدين بالمساعدة الذين يشعرون بالرضا لتلقيهم المساعدات	%70	%94.5	135
المخرجات Outputs :				
1- تأهيل واصلاح أراضي ومدرجات 730 أسرة مع مساعدتها بالنقد لشراء احتياجاتها الغذائية الاساسية.				
2- تدريب وتوفير مستلزمات تربية النحل لعدد 55 أسرة.				
3- تدريب وتوفير اصول حيوانية لعدد 345 أسرة.				
النتائج Outcomes :				
1- استعادة سبل المعيشة القائمة على الزراعة من خلال صيانة وتأهيل الاراضي والمدرجات الزراعية وقنوات الري لعدد 730 أسرة فقيرة.				
2- تحسين الإنتاج الزراعي الحيواني وتأمين سبل عيش 345 أسرة فقيرة، بتوفير الثروة الحيوانية لها.				
3- تأمين سبل عيش إضافية، بتربية النحل وإنتاج العسل، تعزز من دخل 55 أسرة فقيرة.				
الأثر Impact :				
تعزيز الأمن الغذائي وتحسين تنوع الاستهلاك الغذائي الأسري لـ 1130 أسرة وزيادة التنوع الغذائي الفردي لعدد 8500 فرد ⁸ على الأقل.				

⁸ محسوب بضرب نسبة الأفراد الذين حصلوا على اقل تنوع غذائي مستهدف (IDDS>5) في العدد الفعلي للأفراد المستفيدين من المشروع (أي 94.5% × 9030)

5- الدروس المستفادة

1- قد يضطر مصمم المشروع أن يجدول نشاط النقد مقابل العمل على مراحل لأسباب مالية وتمويلية، فيقع في مشكلة متعلقة بزيادة عدد أيام الراحة عن عدد أيام العمل الفعلية التي يوفرها للمستفيد، وهكذا فإما أن يضطر المستفيد، الذي معظم دخله من العمل بالأجر اليومي، للانتظار دون عمل في منطقته النائية حتى تبدأ المرحلة التالية، أو يضطر لمغادرة منطقته للبحث عن عمل خارجها، ويضطر بالتالي بتكليف شخص آخر ليقوم بالعمل بدلا عنه ان بدأت المرحلة التالية من نشاط النقد مقابل العمل وهو بعيد عن المنطقة، ولهذا يحدث أحيانا تقاسم للمساعدة المالية فيما بين المستفيد والعامل البديل بدون علم القائمين على المشروع. **ولحل هذه الإشكالية** يمكن التفكير عند الاضطرار لتقسيم نشاط النقد مقابل العمل إلى مراحل متباعدة، ان تتم جدولة المراحل بأسلوب آخر يعتمد على تقسيم المستفيدين إلى مجموعات رئيسية، بحيث تؤدي كل مجموعة كامل الاعمال المنوطة بها خلال مرحلة معينة، وفي المرحلة التالية تبدأ مجموعة جديدة وهكذا حتى يتم الانتهاء من مساعدة كل المستفيدين بهذا النشاط.

2- بينت نتائج الاستبيان إلى ان الأطفال ذكور وإناث قد تحملوا مسؤولية رعي الأغنام بنسبة 90%، أما النسبة الباقية لمسئولية الرعي فكانت موزعة بين الراشدين ومنهم الزوجات والأعمام ونادرا ما يتولى الرجال الرعي بأنفسهم لتفرغهم في الغالب لأعمال تحتاج لمجهود بدني أكبر. ومن هنا تنشأ معضلة الموازنة بين التأثير الإيجابي السريع الناتج عن مساعدة الأسر بالأغنام وبين التأثير السلبي على بعض أطفال الأسرة بسبب تكليفهم بالرعي خلال أوقات الدراسة، ولهذا يجب إعطاء أولوية عند منح المساعدة بالثروة الحيوانية للأسر التي يوجد بها شخص راشد يكون مسؤولا بصورة رئيسية عن تربية ورعي الأغنام، حتى لا يتأثر الأطفال سلباً إن لم يلحقوا بالمدارس.

3- إن نجاح تمكين المستفيدين من سبل عيش إضافية قائمة على تربية النحل وإنتاج العسل، يعتمد على توفر المهارات اللازمة و البيئة المناسبة لتربية النحل، ولهذا يزداد نجاح مثل هذا التدخل كلما كان المستهدفون بالمساعدة قرييون من الوديان ويعيدون عن أعالي الجبال وأماكن زراعة القات، وكلما كان المستهدف بالمساعدة ذو خبرة سابقة بتربية النحل أو يسكن مجوار مربو النحل.

4- رغم ان التنوع الغذائي المنزلي HDDS والتنوع الغذائي الفردي IDDS يرتبطان بدرجة رئيسية بزيادة دخل الأسرة والفرد وبدلان عليه، إلا انها يتأثران أيضا في المناطق المستهدفة في منطقة الرجم بصعوبة قدرة الأسر على الحصول على بعض المجموعات الغذائية كالفاكهة والخضروات بسبب عدم انتاجها في المنطقة وبعد الأسواق وصعوبة ومشقة الوصول إليها، بغض النظر عن كمية الدخل. وعلية يمكن زيادة التنوع الغذائي عبر تمكين اهالي المنطقة من التوسع في زراعة البقوليات وادخال زراعة الخضروات إلى مناطقهم، و تبقى مشكلة شحة المياه في المنطقة عائقا أمام هذا الخيار ايضا، ولكن يمكن على الأقل التوسع في زراعة البقوليات على الأمطار، كونها أكثر فائدة غذائيا وأعلى ثمنا من الحبوب.

5- سيؤدي عدم مراعاة العادات والتقاليد الاجتماعية بجعل مجموعات العمل مختلطة بين الرجال والنساء عند تشكيل مجموعات العمل في أنشطة النقد مقابل العمل إلى إفراغ النشاط من مضمونه، وسيجعل مشاركة المرأة مشاركة غير فعالة.

صور متنوعة اثناء النزول الميداني للمراقبة الثالثة لما بعد التوزيع



